

استخدام نموذج PATROL في تقييم البنوك التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا
خلال الفترة الزمنية (2018-2019) (2020-2021)

The use of the Patrol model in evaluating Syrian traditional
banks before and during the Corona pandemic
(2018-2019) (2020-2021)

دراسة مقدمة لمشروع التخرج في المعهد العالي لإدارة الأعمال HIBA

إعداد الطالب: سامح فادي زين الدين

المشرف: د. راغب الغصين

"جميع الآراء الواردة في هذه الدراسة تعبر عن وجهة نظر معده ولا يتحمل المعهد أية مسؤولية عن مدى دقة أو مصداقية الآراء المطروحة فيه"

الإهداء

مهـما تحدثت من حروف لا أستطيع أن أوفـي أو أجزي كل من كان لهم الفضل بعد الله في دعمي خلال دراستي ومرحلتـي التعليمية لاسيما الجامعية...

أهدي تخرجي إلى الذي أوصاني بهم الله براً وإحساناً إلى من علموني كل أمور الحياة على حساب جهدهم وطاقتهم إلى التي أناروا دربي بدعائهم إلى النبض الساكن في عروقي، إذ كل ما أحققه من نجاحات وإنجازات سببه الرئيسي هم، إلى من تحني أمام عظمتهم الهامات وفي وصفهم تخجل وترتجف الكلمات.

شرايين قلبي والدي.

إلى من قاسمني أجمل الذكريات ، إليك يا صاحب المشوار الطويل ، يا من لا تحلو الحياة إلا معك.

أخي العزيز سامر.

كما أهدي هذا العمل إلى من كان يمُدني بالدعم، إلى الجبل الشامخ.

عمي وليد.

إلى من عشت معهم طفولتي وشبابي، إلى رفاق الدرب، أصدقاء الدراسة، إلى من قضيت معهم
أسعد الأوقات.

علي، رامي، إدوارد، فراس، يزن، جلال.

إلى كل من علمني حرفاً من ذهب وكلمات من درر.

أساتذتي الكرام.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أفاض علينا من فضله وعلمه ونعمه، ويسر لنا الأمور كلها ما علمنا منها وما لم نعلم، وأعاننا على إتمام دراستنا.

تعجز الكلمات عن التعبير عن شكري وامتناني وتقديري لله سبحانه وتعالى ومن بعده لأستاذي الفاضل الدكتور راجب الغصين لتفضله بقبول الإشراف على الرسالة وإعطائه الكثير من وقته وخبرته وتوجيه النصح والإرشاد وتسييد خطى البحث على الرغم من ضيق وقته ومشاغله الكثيرة.

وأقدم بجزيل الشكر والامتنان لأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة المشروع الذين أيضاً كان لهم بصمة في حياتي الجامعية.

وشكري وتقديري إلى جميع أعضاء الهيئة التدريسية في المعهد العالي لإدارة الأعمال وأخص بالذكر أعضاء الهيئة التدريسية قسم المالية والمصارف الذين صاغوا لي علمهم حروفاً ومن فكرهم منارة تنير لي مسيرة العلم والنجاح.

والشكر الأكبر إلى والديّ، إلى أعلى ما أملك في الوجود، الذين كانوا لي سنداً دائماً منذ بداية حياتي إلى يومي هذا، كل عباراتي عاجزة أن تتحدث عما في قلبي.

وشكري وتقديري الى أخي العزيز الذي كان ومازال بجانبني دوماً، حيث كان خير عون وسند وناصح لي،
شكراً لك.

وأخيراً أتقدم بالشكر إلى كل من قدم لي يد العون من مشورة علمية أو توجيه داعم لي، ولكل من شد من
عزيمتي.

شكراً لكم جميعاً

الملخص:

يهدف البحث إلى:

تسليط الضوء على نموذج PATROL وجائحة كورونا من خلال قياس مدى السلامة المالية للمصارف التقليدية في سوريا من خلال نموذج تقييم الأداء PATROL قبل وخلال جائحة كورونا، حيث طبقت هذه الدراسة على سبعة من المصارف التقليدية السورية الخاصة الموجودة في الجمهورية العربية السورية وهم (البنك العربي، بيبيلوس، بنك قطر، فرنسبنك، بنك سورية والخليج، المصرف الدولي للتجارة والتمويل) من خلال التقارير السنوية لمدة أربع سنوات التي كانت على النحو التالي: في العامين (2018-2019) وهي الفترة قبل جائحة كورونا، والعامين خلال جائحة كورونا (2020-2021)، حيث تم استخدام النسب الخمسة الخاصة بنموذج التقييم والملائمة المالية PATROL (كفاية رأس المال، الربحية، السيولة، كفاءة التنظيم، جودة الائتمان) حيث يتم تقييم كل من النسب الخمسة على مقياس (1) أفضل أداء، إلى (5) يدل على أسوأ أداء.

كما تم تحليل تطور متغيرات الدراسة والإحصاءات الوصفية المتعلقة بتلك المتغيرات، وتطبيق التقييم الخاص

لنموذج PATROL، وبناء عليه تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- يوجد فرق جوهري للبنوك التقليدية ضمن عينة الدراسة بين متوسطات تقييمات البنوك حسب نموذج

PATROL قبل و خلال جائحة كورونا.

2- يوجد فرق جوهري للبنوك التقليدية ضمن عينة الدراسة بين متوسطات نسبة كفاية رأس المال قبل و

خلال جائحة كورونا.

3- يوجد فرق جوهري للبنوك التقليدية ضمن عينة الدراسة بين *متوسطات نسبة الربحية* قبل و خلال جائحة كورونا.

4- يوجد فرق جوهري للبنوك التقليدية ضمن عينة الدراسة بين *متوسطات نسبة السيولة* قبل و خلال جائحة كورونا.

5- لا يوجد فرق جوهري للبنوك التقليدية ضمن عينة الدراسة بين *متوسطات نسبة كفاءة التنظيم* قبل و خلال جائحة كورونا.

6- لا يوجد فرق جوهري للبنوك التقليدية ضمن عينة الدراسة بين *متوسطات نسبة جودة الائتمان* قبل و خلال جائحة كورونا.

وبناءً على نتائج البحث تم اقتراح عدة *توصيات* منها أنه يجب على إدارة المصارف أن تبدأ باتباع سياسة مجازفة قليلاً لتحقيق المزيد من الأرباح من خلال الاستثمار بالسيولة المتوفرة لديه، أيضاً استخدام أساليب وأدوات قادرة على حماية المصارف من مخاطر الائتمان التي تواجهها.

الكلمات المفتاحية: نموذج PATROL، جائحة كورونا، نسبة كفاية رأس المال، نسبة الربحية، نسبة السيولة، كفاءة التنظيم، جودة الائتمان، تقييم الأداء، السلامة المالية.

ABSTRACT

The aim of the search is to:

Shedding light on the PATROL model and the Corona pandemic by measuring the extent of the financial soundness of traditional banks in Syria through the PATROL performance evaluation model before and during the Corona pandemic. (Qatar Bank, Fransabank, Syria and Gulf Bank, International Bank for Trade and Finance) through annual reports for a period of four years. Which were as follows: the two years (2018-2019), which is the period before Corona, and the two years after Corona (2020-2021), where the five ratios of the PATROL evaluation and solvency model (capital adequacy, profitability, liquidity, organizational efficiency, credit quality) were used. Where each of the five ratios is evaluated on a scale (1) of best performance, to (5) indicating the worst performance.

The development of the study variables and the descriptive statistics related to those variables were analyzed, the special evaluation of the PATROL model was applied, and accordingly, the following results were reached:

1. There is an essential difference for the traditional banks in the study sample between the average ratings of banks according to the PATROL model before and during the corona virus.
2. There is an essential difference for the traditional banks in the study sample between the averages of the capital adequacy ratio before and during the corona virus.

3. There is an essential difference for the traditional banks in the study sample between the average profitability ratio before and during the corona virus.
4. There is an essential difference for the traditional banks in the study sample between the average liquidity ratio before and during the corona virus
5. There is no significant difference for the traditional banks in the study sample between the averages of the organization's efficiency ratio before and during the corona virus
6. There is no significant difference for the traditional banks in the study sample between the average credit quality ratio before and during the corona virus.

Based on the results of the research, several recommendations were suggested, including that the bank management should start following a policy of taking a little risk to achieve more profits by investing in the liquidity available to it, as well as using methods and tools capable of protecting banks from the credit risks they face.

Key words: PATROL model - Corona pandemic - capital adequacy ratio - profitability ratio - liquidity ratio - organization efficiency - credit quality - performance evaluation - financial soundness.

المحتويات

| | | |
|-----|--|------|
| I | الإهداء | |
| III | شكر وتقدير | |
| V | الملخص | |
| VII | ABSTRACT | |
| XI | فهرس الجداول | |
| 1 | الفصل الأول : الاطار التمهيدي للبحث | |
| 1 | المقدمة : | 1-1 |
| 1 | الدراسات السابقة : | 2-1 |
| 5 | مشكلة البحث : | 3-1 |
| 5 | أهداف البحث : | 4-1 |
| 6 | أهمية البحث : | 5-1 |
| 6 | متغيرات البحث : | 6-1 |
| 6 | فرضيات البحث : | 7-1 |
| 7 | مجتمع وعينة البحث : | 8-1 |
| 7 | الفترة الزمنية : | 9-1 |
| 8 | مصادر البيانات : | 10-1 |
| 9 | الفصل الثاني : الإطار النظري للبحث | |
| 9 | المبحث الأول : اثار جائحة كورونا | |
| 9 | 1-1 المقدمة: | |
| 9 | 2-1 تعريف فيروس كورونا | |
| 10 | 3-1 الإجراءات والتدابير الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا: | |
| 11 | 4-1 آثار جائحة الكورونا على الاقتصاد العالمي: | |
| 13 | 5-1 أثر الكورونا على القطاع المصرفي الدولي: | |
| 14 | 6-1 أثر الكورونا على القطاع المصرفي العربي: | |
| 16 | 1. القطاع المصرفي الإماراتي: | |
| 16 | 2. القطاع المصرفي السعودي: | |
| 16 | 3. القطاع المصرفي البحريني: | |
| 16 | 4. القطاع المصرفي المصري: | |
| 17 | 7-1 أساليب مواجهة تداعيات جائحة كورونا على النظام المصرفي: | |
| 19 | المبحث الثاني: تقييم الأداء | |
| 19 | 1-2 المقدمة: | |
| 19 | 2-2 مفهوم تقييم الأداء: | |

| | | |
|----|--|--|
| 20 | 3-2 أهمية تقييم الأداء: | |
| 21 | 4-2 الأركان الأساسية لتقييم الأداء | |
| 22 | 5-2 مراحل تقييم الأداء: | |
| 23 | 8-2 مصادر المعلومات اللازمة لتقييم الأداء: | |
| 25 | 9-2 أهداف عملية الأداء: | |
| 26 | 10-2: نماذج تقييم الاداء المصرفي: | |
| 26 | 1. نموذج CAMELS | |
| 27 | 2. نموذج التقييم ORAP | |
| 27 | 3. نموذج PEARLS | |
| 28 | 4. نموذج GIRAFE | |
| 28 | 5. نموذج BANKOMETER | |
| 29 | المبحث الثالث: نموذج Patrol | |
| 29 | 1-3 نموذج PATROL | |
| 31 | ويصنف نموذج PATROL لتقييم الأداء من 1 إلى 5: | |
| 32 | 2-3 مكونات نموذج PATROL: | |
| 32 | كفاية رأس المال Adequacy Capital: | |
| 33 | السيولة Liquidity: | |
| 34 | الربحية Profitability: | |
| 35 | جودة الائتمان Credit quality: | |
| 36 | التنظيم Organization: | |
| 37 | الفصل الثالث الإطار العملي للمشروع: | |
| 37 | تحليل عينة الدراسة للمصارف التقليدية باستخدام نموذج ((PATROL)) | |
| 37 | 1-1 المقدمة: | |
| 37 | 2-1 لمحة عن المصارف الخاصة التقليدية في سوريا: | |
| 39 | لمحة عن بنك الشرق: | |
| 39 | لمحة عن بنك قطر: | |
| 41 | بنك العربي: | |
| 41 | بنك سورية والخليج: | |
| 43 | بنك بيلوس: | |
| 44 | المصرف الدولي للتجارة: | |
| 45 | فرنسبنك: | |
| 46 | 3-1 منهجية الدراسة: | |
| 47 | 4-1 الدراسة الوصفية: | |

| | |
|----|---|
| 47 | أولاً: الإحصاءات الوصفية:..... |
| 82 | ثانياً : تحليل البيانات واختبار الفرضيات: |
| 93 | نتائج البحث : |
| 94 | توصيات البحث : |
| 95 | المراجع : |
| 95 | المراجع العربية..... |
| 98 | المراجع الأجنبية:..... |

| فهرس الجداول | |
|---------------------|---|
| 30 | الجدول رقم (1) جدول التصنيف |
| 52 | الجدول رقم (2) نسب كفاية رأس المال للمصارف التقليدية السورية للأعوام (2018-2019-2020-2021) |
| 59 | الجدول رقم (3) نسبة الربحية في المصارف التقليدية السورية للأعوام (2018-2019-2020-2021) |
| 65 | الجدول رقم (4) نسبة السيولة للبنوك التقليدية السورية في الاعوام (2018-2019-2020-2021) |
| 73 | الجدول رقم (5) جودة الائتمان في البنوك التقليدية في الاعوام (2018-2019-2020-2021) |
| 80 | الجدول رقم (6) نسبة كفاءة التنظيم في البنوك التقليدية السورية في الاعوام (2018-2019-2020-2021) |
| 81 | الجدول رقم (7) التصنيف النهائي للبنوك عينة الدراسة قبل وخلال جائحة كورونا (2018-2019-2020-2021) حسب نموذج PATROL. |
| 83 | الجدول رقم(8) نتائج اختبار Paired Samples Test لنسبة كفاية رأس المال |
| 84 | الجدول رقم(9) نتائج اختبار Paired Samples Test لنسبة الربحية |
| 86 | الجدول رقم(10) نتائج اختبار Paired Samples Test لنسبة السيولة |
| 87 | الجدول رقم(11) نتائج اختبار Paired Samples Test لنسبة كفاءة التنظيم |
| 89 | الجدول رقم(12) نتائج اختبار Paired Samples Test لنسبة جودة الائتمان |
| 90 | الجدول رقم(13) نتائج اختبار Paired Samples Test لمتوسطات تقييمات البنوك |

الفصل الأول : الاطار التمهيدي للبحث

1-1 المقدمة :

إن للجهاز المصرفي أهمية كبيرة في الحياة الاقتصادية و الاجتماعية لذلك فإن وجود نظام مصرفي سليم ومعافى أصبح من الضروريات الملحة التي تفرض نفسها على أي بلد , باعتبار أن وجود نظام مصرفي قوي سيخلق ثقة كبيرة وعالية لسياسة الدولة الاقتصادية والاجتماعية ويمكنها من متابعة مهامها المختلفة , و في ظل ما شهده العالم في الأونة الأخيرة من تحولات لم يشهدها قبل تفشي فيروس كورونا الذي تحول الى جائحة أصابت كل دول العالم , فإن القطاع المصرفي محلياً وعالمياً , أصبح يواجه العديد من القوى والمتغيرات والعوامل التي تدفعه باتجاه اعتماد عملية تقييم الأداء من أجل التعرف على نقاط الضعف والصور ومحاولة معالجتها والتخفيف منها , كي يتمكن القطاع المصرفي من مقارنة أدائه قبل وخلال الجائحة ليتمكن من الاستمرار في نشاطه وتحقيق أفضل العوائد .

2-1 الدراسات السابقة :

الدراسات العربية :

دراسة (حسين محسن , 2021) أثر تطبيق نموذج التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS كأداة للرقابة على المصارف التجارية الخاصة العراقية للمدة (2020 – 2016)

هدف البحث إلى استخدام نموذج CAMELS كأداة للرقابة في المصارف , من خلال استخدام مؤشرات الستة المتمثلة بالاتي: كفاية رأس المال , جودة الموجودات, جودة الإدارة , الأرباح , السيولة, والحساسية

لمخاطر السوق ، وذلك من خلال دراسة حالة المصارف التجارية عينة البحث خلال المدة (2016-2020) . وقد توصل البحث إلى العديد من الاستنتاجات أهمها: حصلت المصارف أجمالا خلال مدة البحث على

درجة تصنيف مقدارها (3) لتضعه في المستوى (الثالث) وفق التقييم المركب لمؤشرات النموذج.

قدم البحث عدة توصيات أهمها : ضرورة تطبيق نموذج Camels كداعم لعمليات التدقيق المصرفية في تسليط الضوء على نقاط القوة والقصور في المصارف والتي تشكل مدخل مهم للبحث عن جذور المشكلات المصرفية ومسبباتها وبما يؤدي إلى توجيه الاهتمام نحوها ، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة كفاءة العمل المصرفي".

دراسة (خطاب أسماء و زيادة كريمة ، 2020) أثر جائحة كورونا على الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية ، دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية أدرار .

هدفت الدراسة إلى :

- التعرف على الأداء المالي للمؤسسة ومؤشرات قياسه .
- إبراز أهم المفاهيم المتعلقة بجائحة كورونا مع إلقاء الضوء في أثرها على القطاعات الاقتصادية العالمية الكبرى والاقتصاد الجزائري .
- قياس مدى التأثير الذي يمكن أن تحدثه جائحة كورونا على الأداء المالي .

وقدمت عدة توصيات منها :

- ضرورة تفعيل إدارة المخاطر والأزمات من قبل المؤسسات عند مواجهة الأزمات والأوبئة .
- يجب على ديوان الترقية والتسيير العقاري الاهتمام بالسيولة واستغلالها في الاستثمارات.

- على المؤسسة تحسين من استراتيجية النمو والتسيير لضمان الاستمرارية وخاصة مع تحقيقها لخسائر متوالية في النتيجة الصافية .

دراسة (زينة الطائي , 2019) تقييم أداء المصارف الإسلامية باستخدام نموذج PATROL , دراسة تحليلية لعينة من المصارف الإسلامية في بلدان عربية مختارة للفترة (2011-2017)

وهدفت الدراسة إلى تقييم أداء المصارف الإسلامية باستخدام نموذج PATROL والمقارنة بين أداء المصارف الإسلامية في العراق والأردن والسعودية .

توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها ضعف في بعض المؤشرات والتركيز على المربحة وقلّة استخدام الأدوات الأخرى كالمشاركة والمضاربة .

دراسة (سعد الله محمد عبيد , 2017) تقييم أداء المصارف باستخدام نموذج PATROL , دراسة تحليلية لعينة من المصارف الأهلية العراقية

وتوصلت الدراسة إلى ان قيام البنوك بتقييم أدائها بالاعتماد على إمكانياتها الذاتية يمكنها من تحديد الأخطاء والانحرافات ومعرفة أسبابها وبالتالي إيجاد طرق كفيلة بمعالجتها فضلا عن تمكنها من رسم إستراتيجية مناسبة لرفع وتحسين مستوى أدائها الحالي .

الدراسات الأجنبية :

دراسة (Rahman,2017) Financial Soundness Evaluation of selected

Commercial Banks in Banglades : An Application of BANKOMETER Model

تبحث هذه الدراسة في السلام المالية للبنوك التجارية التي تعمل في بنغلادش حيث تم استخدام نموذج التقييم

المالي (BANKOMETER) حيث توصلت هذه الدراسة ان ومن خلال النموذج المعتمد أن الوضع المالي الخاص ب البنوك كان وضعاً سليماً وان النموذج سيساعد الإدارة على زيادة الكفاءة في العمليات المصرفية.

**دراسة (Angela &Sargu,2013) ' A cross-country analysis of the banks'
University of Iasi , financial soundness: the case of the CEE-3 countries
Romania**

حيث هدف البحث إلى الفحص التجريبي للسلامة المالية للبنوك العاملة في بلغاريا وجمهورية التشيك ورومانيا , حيث تم استخدام نموذج CAMELS حيث تم التأكد من السلامة المالية الخاصة ب البنوك , وأمكانية تعزيز قوتها من خلال المؤشر الخاص ب نموذج CAMELS

مايميز الدراسة عن الحالية عن الدراسات السابقة :

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تناولها نماذج التقييم في القطاع المصرفي ومن بينها نموذج PATROL النموذج الذي استخدمه الباحث في هذا المشروع , إلا انها اختلفت عنها في دراستها لعينة من المصارف التقليدية العاملة في سوريا وأثر جائحة كورونا على الأداء ومقارنته في الفترة قبل وخلال الجائحة .

1-3 مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في اختبار مدى تأثير فيروس كورونا على التقييم الخاص بنموذج PATROL. نتمكن من معرفة وتقييم الأداء الخاص ب عينة الدراسة خلال الفترة المدروسة وتحديد مدى السلامة المالية للبنوك . ومن أجل معرفة أثر هذه الجائحة على نموذج التقييم PATROL فقد تم تحديد تساؤل البحث الرئيسي كما يلي :

ما هو مدى السلامة المالية للمصارف السورية التقليدية عينة الدراسة قبل وخلال جائحة كورونا باستخدام نموذج PATROL ؟

وعنة يتفرع التساؤلات التالية :

- ما هو مدى السلامة المالية لنسبة كفاية رأس المال للمصارف السورية التقليدية عينة الدراسة قبل وخلال جائحة كورونا ؟
- ما هو مدى السلامة المالية لنسبة الربحية للمصارف السورية التقليدية عينة الدراسة قبل وخلال جائحة كورونا ؟
- ما هو مدى السلامة المالية لنسبة السيولة للمصارف السورية التقليدية عينة الدراسة قبل وخلال جائحة كورونا ؟
- ما هو مدى السلامة المالية لنسبة كفاءة التنظيم للمصارف السورية التقليدية عينة الدراسة قبل وخلال جائحة كورونا ؟
- ما هو مدى السلامة المالية لنسبة جودة الائتمان للمصارف السورية التقليدية عينة الدراسة قبل وخلال جائحة كورونا ؟

1-4 أهداف البحث :

يهدف البحث الى قياس السلامة المالية للمصارف قبل وخلال جائحة كورونا باستخدام نموذج PATROL. معرفة أفضل وأسوأ أداء للبنوك قبل وخلال جائحة كورونا من خلال التقييم الخاص بنموذج PATROL .

1-5 أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث كونه يقيس ويحدد مدى السلامة المالية للمصارف السورية التقليدية عينة الدراسة باستخدام نموذج PATROL لتقييم البنوك , وتصنيف أي من البنوك يعاني وأي البنوك في أفضل تقييم خلال الجائحة وقبل الجائحة وما يميز الدراسة أنها أول دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التقليدية السورية تدرس أثر الجائحة باستخدام نموذج PATROL .

1-6 متغيرات البحث :

المتغيرات المستقلة :

نسبة كفاية رأس المال - نسبة الربحية - نسبة السيولة - نسبة كفاءة التنظيم - نسبة جودة الائتمان .

المتغير التابع :

جدول التقييم الخاص بنموذج PATROL .

1-7 فرضيات البحث :

بناءً على مشكلة البحث وأهميتها وأهدافه أعلاه , انبثقت الفرضيات التالية أدناه ليتم الإجابة عنها .

تنطلق الدراسة من فرضية رئيسية وهي :

يوجد فروق جوهرية بالسلامة المالية بين متوسطات تقييمات البنوك التقليدية حسب نموذج PATROL قبل وخلال الكورونا .

وينتج عن هذه الفرضية عدة فرضيات وهي :

- 1) يوجد فروق جوهرية بالسلامة المالية بين متوسطات نسبة كفاية رأس المال قبل و خلال الكورونا للبنوك عينة الدراسة .
- 2) يوجد فروق جوهرية بالسلامة المالية بين متوسطات نسبة الربحية قبل و خلال الكورونا للبنوك عينة الدراسة .
- 3) يوجد فروق جوهرية بالسلامة المالية بين متوسطات نسبة السيولة قبل و خلال الكورونا للبنوك عينة الدراسة .
- 4) يوجد فروق جوهرية بالسلامة المالية بين متوسطات نسبة كفاءة التنظيم قبل و خلال الكورونا للبنوك عينة الدراسة .
- 5) يوجد فروق جوهرية بالسلامة المالية بين متوسطات نسبة جودة الإلتزام قبل و خلال الكورونا للبنوك عينة الدراسة .

8-1 مجتمع وعينة البحث :

مجتمع البحث : جميع المصارف السورية العاملة في الجمهورية العربية السورية .

عينة البحث : تم التطبيق على عينة من المصارف التقليدية السورية : (البنك العربي - بنك الشرق - المصرف الدولي للتجارة - فرنسبنك - بيبيلوس - بنك سورية والخليج) .

9-1 الفترة الزمنية :

تم تنفيذ هذه الدراسة على بيانات سنوية من خلال المنسب المذكورة في متغيرات البحث وذلك من خلال دراسة أربع سنوات كانت على النحو التالي (2018-2019) الفترة قبل الكورونا , و (2020-2021) الفترة خلال جائحة كورونا .

10-1 مصادر البيانات :

تم الحصول على بيانات البحث من خلال موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية باستخدام الأفضاحات الخاصة ب البنوك التقليدية عينة الدراسة , وتطبيق النسب المتضمنة لنموذج PATROL .

الفصل الثاني : الإطار النظري للبحث

المبحث الأول : اثر جائحة كورونا

1-1 المقدمة:

إن البنوك ركيزة أساسية وضرورية لتطوير الاقتصاد في البلدان فلها دور هام وفعال في ربط الفعاليات الاقتصادية والتجارية مع بعضها البعض وتنشيط القطاعات المساهمة في بناء الدولة وتنمية الاقتصاد القومي وتقدمه وبالتالي أي خلل في البنوك من الممكن أن ينعكس سلباً على الاقتصاد القومي ورفاهية الناس.

وفي الفترة الأخيرة شهد العالم العديد من الأزمات المالية والصحية التي أثرت على الاقتصاد العالمي ككل وأخرها فيروس الكورونا المستجد الذي ما زالت أثاره إلى الآن فقد خفض وتيرة النشاط الاقتصادي العالمي وتراجعت عجلة الإنتاج بسببها وبالتالي تأثرت البنوك بشكل كبير بهذه الجائحة ولا ننسى تأثيرها على الاقتصاد السوري الذي ما زال يعاني منه الجميع حتى الآن،

1-2 تعريف فيروس كورونا

هي سلالة واسعة من الفيروسات التي تسبب المرض للحيوان والإنسان، ولها العديد من السلالات التي من الممكن أن تسبب أمراض تنفسية بدءاً من نزلة برد بسيطة إلى الحالات التنفسية الشديدة مثل متلازمة الشرق الأوسطية التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة (سارس) وفيروس كورونا المستجد COVID 19 الذي

انتشر بشكل كبير في العالم بدءاً من مدينة ووهان في الصين وحتى باقي العالم. (منظمة الصحة العالمية 2020/4/11)

1-3 الإجراءات والتدابير الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا:

من أهم الإجراءات التي تم اتخاذها في الدول بشكل عام:

1. التباعد الاجتماعي: بمعنى تجنب اللقاء المباشر والتلامس الجسدي والتخفيف من العلاقات الاجتماعية.

2. إلغاء الفعاليات والأنشطة الرياضية والثقافية.

3. إيقاف العمل بالقطاعات التجارية والاقتصادية والتعليمية والخدمية مثل صالونات التجميل والنوادي والمحلات التجارية والمؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات.

4. الاعتماد على العمل عن بعد وعلى الإنترنت خصوصاً في الوظائف التي لا يمكن الاستغناء عنها مثل البنوك وغيرها.

5. القيام بالإغلاق الكامل ومنع المواطنين من الخروج وتطبيق الحجر الصحي على بعض المناطق التي انتشرت الجائحة بشكل كبير.

6. إغلاق الحدود وحركة المسافرين ذهاباً وإياباً للتقليل من الفحوصات والتحليل والحجر الصحي.

7. الالتزام بارتداء الكمامة والقفازات عند الدخول مراكز التسوق لشراء الضروريات من مواد غذائية وغيرها.

8. الاعتماد على التطبيقات الإلكترونية التي كانت بديلاً عن بعض الخدمات والإجراءات الروتينية الضرورية للتقليل من الازدحام والتعامل المباشر بين متلقي الخدمات. (تحديات التمويل الإسلامي في ظل

جائحة كورونا، ميموني ياسين وآخرون، 2020).

1-4 آثار جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي:

كان للكورونا آثار كبيرة على الاقتصاد العالمي حيث توقفت الأنشطة الاقتصادية في جميع أنحاء العالم بسبب فرض عدم التجوال للحد من انتشار الفيروس وبالتالي حدوث خسائر كبيرة تقدر بمئات المليارات من الدولارات، على الرغم أنه لا يوجد طريقة لإثبات الخسائر الاقتصادية لجائحة كورونا ولكن هناك إجماع على أن وجود آثار كبيرة على الاقتصاد العالمي فالإحصائيات عام 2020 بين (2.4 و 3.0%) ونتيجة النمو الاقتصادي الضعيف هناك مضاعفات تتجلى بضعف الطلب على الائتمان وانخفاض الاستيراد والتصدير بسبب الإغلاق وعدم قدرة الشركات على سداد الديون وبالتالي تضعف جودة أصول المصارف وانخفاض الفائدة يؤدي إلى إضعاف الربحية ومهما كانت قوة النظام البنكي سيتأثر وعليه أن يعتمد على البنوك المركزية لضمان توافر السيولة التي تحتاجها البنوك للتعامل مع المشاكل المرافقة لأزمة كورونا على القطاع المصرفي خلال الفترة قصيرة وطويلة الأمد. (Ozili, 2020, 36)

إن التداعيات الاقتصادية للجائحة أثرت في البلدان النامية والناشئة ومنها الدول العربية وكانت أسوأ بكثير مما حدث في دول أوروبا وأمريكا فكان هناك تكاليف عالية ومتزايدة بسبب تدابير الحماية الصحية والتي أثرت على النشاط الاقتصادي في البلدان العربية. (Mishra, 2020, 65)

كما قدر بنك التنمية الآسيوي الخسائر ما بين 6 و9 مليون دولار، فالكورونا أثرت على الاقتصاد العالمي بسبب عدة أمور أهمها: (Manila, 2020, 47)

1. التبادل التجاري: بسبب إعاقة الإنتاج وعرقلة الإمدادات وضعف الطلب العالمي على الطاقة.

2. الترابط المالي: الذي بدأ بالانهيار منذ أزمة 2008 وازداد الوضع سوءاً بسبب الكورونا الذي أثر على أسواق المال العالمية.

3. السياحة والنقل: فقد انخفضت معدل الرحلات وتم إغلاق العديد من المطارات وبالتالي العائد الاقتصادي انخفض بشكل كبير. (الخاطر، 33، 2020)

4. القطاع المالي: قد حدث هبوط حاد في أسعار الأصول الخطرة منذ تفشي هذه الجائحة. وفي أسوأ نقطة من موجة البيع الأخيرة، عانت الأصول الخطرة من انخفاضات تعادل أو تزيد على نصف الانخفاضات التي حدثت في 2008 و2009، كما تحملت الكثير من أسواق الأسهم انخفاضات بنسبة 30 % أو أكثر في فترة القاع. وحدثت قفزة في فروق العائد، وخاصة بالنسبة للشركات ذات المراتب الأدنى. كذلك ظهرت علامات الضغط في كبرى أسواق التمويل قصير الأجل، بما في ذلك السوق العالمية للدولار الأمريكي، وارتفع التقلب بدرجة حادة فوصل في بعض الحالات إلى مستويات لم نشهدها منذ الأزمة المالية العالمية في سياق عدم اليقين بشأن التأثير الاقتصادي للجائحة. ومع ارتفاع التقلب الحاد، حدث تراجع كبير في سيولة الأسواق. (صندوق النقد الدولي، تقرير الاستقرار المالي العالمي 2021)

أما بالنسبة للاقتصاد المحلي للدول فكان تأثير الفيروس من هذه النواحي:

1. إعاقة النشاط الاقتصادي: بسبب الحجر الصحي الذي تم تطبيقه وبالتالي هناك الكثير من الخدمات التي توقفت مثل خدمات المواصلات والتسوق والسياحة وغيرها.

2. تكاليف التصدي والاحتواء: الإجراءات الاحترازية كانت مكلفة على الدول نفسها والمواطنين فقد ارتفعت الأسعار بشكل كبير خصوصاً الكمادات والقفازات والتحاليل الخاصة بالكورونا.

3. الخوف من الاستثمار وإنفاق الأموال.

بالمحصلة سببت الكورونا شلل للاقتصاد العالمي خصوصاً في أوروبا وأمريكا ولا ننسى تأثيرها على الاقتصاد السوري. (الخاطر، 34، 2020)

1-5 أثر الكورونا على القطاع المصرفي الدولي:

أدى الإغلاق الدولي لمنع انتشار فيروس كورونا COVID-19 إلى توقف النشاط الاقتصادي مما أدى بشكل غير مباشر إلى تأثير القطاع المصرفي، كما أن ارتباط القطاع المصرفي بخدمات البيع والشراء والدفع والادخار زاد من التأثير السلبي لفيروس كورونا على البنوك والمؤسسات المالية.

أدت الكورونا والإغلاق التام إلى تضرر الكثير من المصالح وبالتالي هناك الكثير من الأشخاص تضرروا ولم يعد لديهم وارد كافي وهذا أدى إلى تأخر المدنين منهم للبنوك بالتأخر بالدفع أو عدم سداد الديون المستحقة، مما يؤدي إلى ارتفاع معدل عدم سداد الديون في البنوك وتخفض القيمة السوقية للضمانات المقدمة مقابل القروض المضمونة.

كما من الممكن أن تعاني البنوك من نقص السيولة بسبب سحب العملاء مدخراتهم لدعم النفقات المعيشية التي لم يعد الوارد المالي كافي لتأمينها مما يؤدي لحد قدرة البنوك على الإقراض، وهذا التأثير غير مقتصر على الأفراد ولكن على الشركات أيضاً وبالتالي عدم قدرة هذه الشركات على تسديد الديون أو طلب تمويل إضافي قصير أو طويل الأجل، وهذا يؤثر سلباً على أرباح ورأس مال القطاع المصرفي وتوقع خسائر إضافية وتراجع في ربحيتها ومركزها الرأسمالي، كما سيتضرر نموذج الأعمال الأساسي للبنوك ويمكن أن يخلق صدمة إيرادات كبيرة في البلدان التي يهيمن فيها الإقراض على محفظة أعمال البنوك، كما هو الحال

بالنسبة للعديد من الاقتصاديات النامية والناشئة، ويمكن أن تتفاقم المشكلة بسبب القيود المفروضة على قدرة الإقراض التي تواجهها البنوك بسبب نقص السيولة بسبب زيادة عمليات السحب، علاوة على ذلك من المرجح أن تتخفف المداخل من مصادر الفائدة بسبب انخفاض التجارة الدولية والتعامل بالعملة الأجنبية، وخدمات المعاملات.

كما يمكن أن تتخفف مداخل الفوائد بشكل أكبر حيث بدأت البنوك في العديد من البلدان بالفعل في التنازل عن الرسوم والمصاريف، وزيادة حدود البطاقات الائتمانية ومنح إجازات مدفوعات الرهن العقاري والوصول إلى حسابات التوفير الثابتة في محاولة لمساعدة عملائها على النجاة من الوباء.

1-6 أثر الكورونا على القطاع المصرفي العربي:

لقد انصبت اهتمامات المصارف المركزية العربية على اتخاذ إجراءات وقائية بعد تفشي فيروس كوفيد-19 في العالم للتخفيف من آثار هذه الجائحة على المصارف من جهة وعلى عملائها من جهة أخرى فقد قامت بالعديد من الإجراءات الاحترازية والاستعدادات الطارئة في المجالات المالية والمصرفية لتخفيف أثر هذه الجائحة على مختلف القطاعات الاقتصادية والأسواق المالية، ومن بين هذه الإجراءات الموافقة على إعادة هيكلة أو تأجيل التمويل المقدم إلى العملاء دون رسوم إضافية، كما قدمت التمويل الضروري لعملاء القطاع الخاص الذين فقدوا وظائفهم بالإضافة إلى خفض أسعار الفائدة عام 2020 وهذا ساعد في دعم مستويات السيولة التي تأثرت عند بدء الجائحة عام 2019 بسبب تباطؤ النشاط الاقتصادي في عدد من الدول العربية.

كما اتخذت الدول العربية سياسات تحفيزية على مستوى السياسة النقدية لدعم الطلب المحلي في الاقتصاد عن طريق السياسة النقدية وكذلك لدعم سيولة القطاع المصرفي وبالتالي تشجيع المصارف التجارية على تمويل القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة العاملة في المجال الصحي والقطاعات المتأثرة بتداعيات فيروس كورونا مثل قطاعي النقل والسياحة، ولا ننسى دور المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية فقد قدمت حزمة من المزايا للمصارف التجارية من أجل تخفيف آثار انتشار الفيروس على عملائها، وهكذا لعبت السياسة النقدية دوراً كبيراً في التخفيف من التداعيات الاقتصادية الناتجة عن وباء كورونا في الدول العربية من خلال تبني العديد من تدابير السياسة النقدية التوسعية التي عززت من مستويات ثقة المستثمرين ودعمت أوضاع السيولة المحلية ووفرت الائتمان اللازم للتخفيف من حدة الركود الاقتصادي الذي شهدته الأسواق. (مجلة اقتصاد وأعمال، 274، 2021).

واجه قطاع الخدمات المالية العربي تحديات على عدة جبهات منذ بداية انتشار فيروس كورونا فخفضت المصارف ساعات العمل وأصبحت غير قادرة إلا على تقديم خدمات محدودة للغاية لعدد من العملاء نتيجة لقواعد التباعد الاجتماعي مما أضفى ضغوطات إضافية على الخدمات الهاتفية والمصرفية عبر الإنترنت وكان هناك عجز عدد كبير من العملاء على سداد ما عليهم من مستحقات مالية وقروض والأقساط الشهرية بسبب التوقف الزاهن في العديد من القطاعات المنتجة وتراجع حركة التجارة المحلية والدولية، فكانت أكثر آثار كورونا سلبية هي تراجع ربحية غالبية المصارف عام 2020 بسبب تأجيل استحقاقات القروض والارتفاع المتوقع في معدلات التعثر لدى عملاء المصارف. (مجلة اقتصاد وأعمال، 275، 2021).

وفي دراسة أجريت نهاية 2021 تمت دراسة تأثيرها على عدة دول عربي منها:

1. القطاع المصرفي الإماراتي:

سيولة البنوك الإماراتية كانت جيدة ولديها قدرة على الإقراض فكانت نسبة الإيداع تزيد عن نسبة القروض ولكن سجلت الأرباح تراجعاً بنحو 39% وذلك بسبب ترجع الإيرادات التشغيلية بنسبة 4.1% بينما خسائر القروض بنسبة 79% لتصل إلى أكثر من 28 مليار درهم مقابل 15 مليار درهم بنفس الفترة لعام 2019. وفي دراسة أخرى لصافي الأرباح للمصارف الإماراتية لعامي 2019-2020 كان هناك انخفاض بالأرباح حوالي 44% تقريباً. (مجلة اقتصاد وأعمال، 275، 2021).

2. القطاع المصرفي السعودي:

كانت السيولة في البنوك السعودية مستمرة وذلك بسبب تفوق الودائع على القروض وبالتالي استطاعت البنوك السعودية الصمود ضد تداعيات فيروس كورونا لكن كان هناك آثار سلبية للجائحة على أرباح المصارف فقد انخفضت بنسبة 22.1%. (تداعيات تفشي كوفيد -19 على الاقتصاد العالمي، 2021). وفي دراسة أخرى لصافي الأرباح للمصارف السعودية لعامي 2019-2020 كان هناك انخفاض بالأرباح بنسبة 22.9% تقريباً. (مجلة اقتصاد وأعمال، 275، 2021).

3. القطاع المصرفي البحريني:

وفي دراسة لصافي الأرباح للمصارف البحرينية لعامي 2019-2020 كان هناك انخفاض بنسبة 22.5% تقريباً. (مجلة اقتصاد وأعمال، 275، 2021).

4. القطاع المصرفي المصري:

كان هناك زيادة في حجم الودائع في المصارف المصرية بنسبة 23.7% وذلك بسبب ثقة الأفراد والقطاعات المختلفة في القطاع المصرفي المصري ولكن كان هناك انخفاض في صافي الأرباح بنسبة 29%. القطاع المصرفي المغربي:

كان هناك انخفاض في الودائع بنسبة 2.22% لدى القطاع المصرفي المغربي وبالتالي تراجع في حجم السيولة لدى المصارف العاملة في المغرب وبالتالي انخفضت القروض وهذا يدل على عدم صمود القطاع المصرفي المغربي ضد تداعيات أزمة فيروس كورونا بسبب عدم قدرة الأسر على الادخار بسبب توقف الكثير من الأفراد والشركات على العمل وكان لها تأثير أيضاً على الأرباح فقد سجلت تراجعاً بنحو 53.7%. وفي دراسة أخرى لصافي الأرباح للمصارف المغربي لعامي 2019-2020 كان هناك انخفاض بنسبة 43.3% تقريباً. (مجلة اقتصاد وأعمال، 275، 2021).

ومن النتائج السابقة نلاحظ تراجع أرباح للمصارف وهذا يعود إلى أسباب عدة أهمها ارتفاع متطلبات المخصصات الاحتياطية بالقطاع المصرفي بفعل تدابير التيسير النقدي والخطوات المماثلة التي تبنتها المصارف المركزية والذي انعكس في تباطؤ الدورة الاقتصادية وضعف مناخ الأعمال بشكل عام ومن ثم انخفاض دخل الفوائد وتراجع الإيرادات المتحصلة من الرسوم والعمولات المصرفية.

1-7 أساليب مواجهة تداعيات جائحة كورونا على النظام المصرفي:

كيف يمكن مواجهة التداعيات التي أحدثتها جائحة كورونا على النظام المصرفي العربي؟

1. الثبات على القواعد المعمول بها منعاً للارتباك في العمل.
2. التأكيد على استخدام الهوامش الوقائية كاستخدام احتياطات رأس المال والسيولة الوقائية في دعم القروض الممنوحة.

3. تشجيع تعديل القروض من خلال إعادة جدولة القروض للأكثر تضرراً سواء كانوا أفراد أو قطاعات.
4. عدم إخفاء الخسائر لتجنب ما حدث في عام 2008.
5. إيضاح المعالجة التنظيمية لتدابير الدعم كالتدابير الموجهة إلى المقترضين بالإضافة إلى ضمانات الائتمان والإعفاءات الخاصة بالسداد المؤقت.
6. تعزيز التواصل ما بين المصارف من جهة وما بين المراقبين والجهات الرقابية ذات العلاقة من جهة أخرى من أجل تقييم السلامة المالية.
7. التنسيق عبر الحدود بحيث يجب أن يكون على مستوى عالمي وذلك لأن الأعمال المصرفية ذات طبيعة عالمية.
8. إتباع المصارف سياسة تحوطية لمواجهة المخاطر المستقبلية التي قد تتعرض لها حتى لا تتعرض لخسائر ومشاكل مالية.
9. استمرار الدعم المقدم من المصارف المركزية من خلال تسهيل الإجراءات واتباع سياسة نقدية أكثر مرونة تتوافق مع المشكلات المالية الحاصلة بسبب الجائحة في المصارف
10. ضرورة التنسيق بين المصارف المركزية والتجارية في الدول العربية ووضع استراتيجيات مالية وخطط مستقبلية لمواجهة أي طارئ قد يحدث مستقبلاً (مجلة اقتصاد وأعمال، 273، 2021).

المبحث الثاني: تقييم الأداء

1-2 المقدمة:

يحتل موضوع تقييم الأداء أهمية كبيرة بالنسبة لأي مؤسسة لما له من أهمية كبيرة في قياس مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها في استغلال مواردها بصورة مثلى. وفي قطاع المصارف فإن عملية تقييم الأداء لا تقل أهمية عن باقي المؤسسات والمنظمات. بل يكاد يكون تقييم الأداء أهم من بعض المنظمات الأخرى نتيجة للتغيرات الهائلة التي حصلت في طبيعة العمل المصرفي في العقد الماضي، فمن أجل سلامة المصارف وتحقيق نمو اقتصادي مستقر ومستدام، يجب أن يتم تقييم أداء المصارف بطريقة سليمة تسمح لها بالتصحيح السلس وإزالة الثغرات المحتملة وكشف نقاط القوة والضعف في كافة أنشطتها وتحديد الانحرافات من أجل معرفة كيفية معالجتها ورسم السياسات المناسبة لرفع وتحسين الأداء.

2-2 مفهوم تقييم الأداء:

ان استقراء التاريخ يوضح أن عملية تقييم الأداء قديمة منذ قدم الإنسان نفسه وهذه العملية هي عنصر مهم من عناصر أي عملية إدارية ناجحة، ومن خلالها تتحدد النتائج والدلائل التي يمكن أن توضح عملية التطور والإصلاح والاهتمام بعملية تقييم الأداء ودقة أساليبه وموضوعية مؤشراتته وحرصها على التصحيح استناداً على النتائج يمكن وصفها بأنها الدليل على جدية الجهود وصقل الإرادة لوضع عملية التنمية على بداية الطريق، ويعبر نظام تقييم الأداء عن نضج المجتمع وعقلانيته في تيسير شؤونه (النجار، 389، 2010).

ويعد تقييم الأداء الأداة التي تستخدم لمعرفة الأنشطة الاقتصادية لغرض قياس النتائج المحققة ومقارنتها بالأهداف المرسومة سابقاً من أجل الوقوف على الثغرات وتحديد مسبباتها، مع اتخاذ الإجراءات لتجاوز تلك الثغرات. (فهد، 62، 2009).

فهو من المصطلحات شائعة الاستخدام في عصرنا الحالي وعرفه العديد من الباحثين (حمود، 147، 2009) نظام متكامل يعمل على مقارنة النتائج الفعلية للمؤشرات المختارة أو المنتخبة بما يقابلها من مؤشرات مستهدفة أو بتلك التي تعكس نتائج الأداء خلال مدة سابقة أو نتائج الأداء في الوحدات الاقتصادية المماثلة مع مراعاة الظروف التاريخية والهيكلية بينما عرفه (سويلم، 172، 1998) أنه تلك العمليات التي تقيس الأداء أو تقوده إلى أهداف معينة محددة مسبقاً فهذه العملية تتطلب وجود أهداف محددة مسبقاً لقياس الأداء الفعلي واسلوب مقارنة الأداء المحقق بالهدف المخطط لأنه على أساس نتائج المقارنة يوجه الأداء بحيث يتفق مع الهدف أو المعيار المحدد لهذا الأداء من قبل.

2-3 أهمية تقييم الأداء :

إن تقييم الأداء يعد عنصراً مهماً جداً ويجب تطويره من قبل المؤسسات ويعد عملية أساسية من العمليات الإدارية في المؤسسة ولا تقل أهمية عن العمليات الأخرى كاتخاذ القرار وبناء فرق العمل، ولا تستطيع أي مؤسسة مهما كان نوعها من إهمال عملية التقييم لكونها تعمل على قياس مدى النجاح التي تحققة في مختلف المجالات.

وتكمن أهمية تقييم الأداء فيما يلي:

1. تحفيز الجهات الرقابية في أداء عملها من خلال المعلومات التي يقدمها تقييم الأداء فتكون قادرة على التحقق من قيام الوحدات الإنتاجية بأنشطتها بمهارة وفعالية عالية وإنجازها للأهداف المرسومة.
2. يعطي صورة كاملة لجميع المستويات الإدارية عن أداء المصرف وتشخيص دوره في الاقتصاد.
3. يعطي صورة واضحة وكاملة لمختلف المستويات الإدارية عن أداء المصرف وتعزيز دوره في الاقتصاد.
4. يكشف عن مدى إسهام المصرف في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق أكبر قدر ممكن من الإيرادات بأقل التكاليف وتقليص الوقت والجهد والمال مما يعود على الاقتصاد والمجتمع بالفائدة.
5. يساعد الإدارة على بناء خطة مستقبلية واتخاذ القرارات لتطويرها. (الكرخي، 39، 2001)

2-4 الأركان الأساسية لتقييم الأداء

ترتكز عملية تقييم الأداء على عدة أركان أساسية من أهمها:

1. **وجود معايير محددة:** حيث يستلزم عملية تقييم الأداء المالي وجود معايير محددة تستخدم كأساس لتتم المقارنة مع نتائج الأداء الفعلي من أجل تقييم هذه النتائج، حيث أن هذه المعايير هي التي تحدد فيما إذا كانت النتائج مرتفعة أم منخفضة أم ضمن المعدل المطلوب.
2. **قياس الأداء الفعلي:** حيث يتم عادة قياس الأداء الفعلي بالاعتماد على البيانات والمعلومات التي توفرها القوائم الأمامية، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية والمؤشرات المالية.

3. مقارنة الأداء الفعلي بالمعايير: حيث يفيد ذلك في تحديد الانحرافات عن الأداء المتوقع أو المخطط، ويساعد الإدارة على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل، وتحديد الأخطاء والمشاكل التي يمكن الوقوع بها من أجل محاولة تفاديها.

4. اتخاذ القرارات المناسبة لتصحيح الانحرافات: إن عملية اتخاذ القرارات لتصحيح الانحرافات تتوقف على المعلومات والبيانات المتوفرة عن المعايير المحددة مسبقاً، ومؤشرات الأداء الفعلي وعملية مقارنة الأداء الفعلي بالمخطط، علماً أن اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب يعتمد على صحة تحميل الانحرافات وبيان أسبابها الحقيقية. (سويلم، 174، 1998)

2-5 مراحل تقييم الأداء :

إن تقييم الأداء في المؤسسات لم يحظ بالاتفاق حول مراحلها نظراً لطبيعة موضوع التقييم، فتقييم أداء الأفراد يختلف في بعض مراحلها عن عملية تقييم أداء المنظمات، وتتطلب عملية تقييم الأداء دراسة كاملة للمنظمة المعنية للحصول على المعلومات ويمكن إيضاح مراحل التقييم في أربع مراحل أساسية تكمل بعضها البعض: (تريعة، 2015:22)

• المرحلة الأولى: جمع البيانات والمعلومات:

تعد هذه المرحلة الأولى لجمع المعلومات الضرورية في عملية التقييم بجميع مستوياته ولا يمكن تخطيط أو اتخاذ قرار من دون معلومات، فالمعلومات تعد مصدر رئيسي في دراسة الوحدة الاقتصادية بصورة تفصيلية، وتساعد في تحديد المعايير التي تستخدم لغرض المقارنة بين النتائج الفعلية والنتائج المخططة لها، ويجب أن تأخذ بالاعتبار تقييم التسلسل الزمني بدلاً من مدة معينة لتكون نتائج واضحة وبيان سير العمل والوقوف

على طبيعة التطور المؤسسي لكافة الأهداف الاقتصادية، ويمكن الحصول على المعلومات من ثلاثة مصادر هي الملاحظة الشخصية والتقارير الشفوية والتقارير الكتابية. (عشي، 16، 2002)

• المرحلة الثانية: مرحلة تحليل وقياس الأداء :

وهي المرحلة التي يتم فيها تحليل البيانات التي جمعت في المرحلة الأولى ودراستها لغرض بيان دقتها لاتخاذ القرارات الخاصة بها واختيار المعايير والمؤشرات التي تتوافق مع طبيعتها والتحليل يعطي نتائج فعلية حيث تمكن هذه المرحلة المؤسسات من قياس مدى كفاءتها وفعاليتها.

• المرحلة الثالثة: مقارنة النتائج:

في هذه المرحلة يتم مقارنة نتائج الأداء الحقيقي مع نتائج الأداء المخطط له والتأكد من مطابقتها مع الخطة الموضوعية ومعرفة الأسباب التي أدت إلى تناقضها أو تكون المقارنة بين مصرف ومصرف آخر أو نتائج سنة مالية بالسنوات السابقة لمعرفة نسبة الإنجاز التي وصلت إليها المؤسسة لكي تحقق أهدافها.

• المرحلة الرابعة: إصدار الحكم والمعالجة:

يعد معرفة الأسباب التي أدت إلى حدوث الانحرافات بين الأداء الفعلي والمخطط، يتم في هذه المرحلة معالجة الانحرافات عن طريق إيجاد الحلول والتقليل منها والإفادة من نتائج التقييم وعدم تكرار الأخطاء مستقبلاً. (تريعة، 22: 2015)

2-8 مصادر المعلومات اللازمة لتقييم الأداء :

تقسم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها في تقييم الأداء المالي بشكل عام إلى نوعين رئيسيين هما:

1. مصادر داخلية من الشركة نفسها: وتشمل هذه المصادر العديد من التقارير والقوائم التي نستطيع

الحصول عليه من داخل الشركة التي نقوم بتقييم أدائها.

• القوائم المالية الأساسية: وتشمل قائمة المركز المالي أو الميزانية أو قائمة الدخل أو قائمة شركة

التدفقات النقدية أو مصادر الأموال واستخداماتها بالإضافة إلى قائمة حقوق الملكية.

• الإفصاحات المرفقة بالقوائم المالية: حيث تعتبر الإفصاحات المرفقة بالقوائم المالية مصدراً مهماً

من مصادر المعلومات المفيدة في عملية تقييم الأداء المالي، حيث توفر بعض المعلومات الإضافية

التي لا يمكن الحصول عليها من القوائم المالية الأساسية.

• التقارير والبيانات المرحلية: وهي تقارير وبيانات يتم إعدادها بشكل شهري أو ربعي أو نصف

سنوي، وتهدف إلى تزويد مستخدم البيانات المالية وخصوصاً أصحاب القرار في المنشأة بالمزيد من

المعلومات، مما يساعدهم في اتخاذ قراراتهم في ظروف أفضل.

• تقارير مجلس الإدارة: وهي تقارير تحتوي على معلومات إحصائية وبيانات مالية عادة ما تكون بقيم

إجمالية، إضافة إلى بعض الخطط المستقبلية والتي تقدم إلى مجلس الإدارة بشكل دوري لمناقشتها

واتخاذ القرارات المناسبة.

• تقرير مدقق الحسابات: وهو مصدر مهم من مصادر المعلومات وخاصة بما يحتويه من ملاحظات

أو تحفظات خاصة بالقوائم المالية التي قام مدقق الحسابات بمراجعتها والاطلاع عليها. (حماد، 44،

2000)

2. مصادر خارجية: وتشمل بشكل عام البيانات والمعلومات التي تصدر عن هيئات البورصة وأسواق

المال، وكذلك البيانات والمعلومات التي تنشر في الصحف والمجلات المتخصصة، حيث يعتبر من

المفيد عند القيام بتقييم أداء شركة معينة، مقارنتها بالشركات والمنشآت الأخرى التي تعمل في نفس

المجال، لذلك من الضروري الحصول على معلومات عن الصناعة التي تعمل فيها الشركة، إضافة إلى تجميع بيانات عن الاقتصاد الوطني بصورة عامة (بن بوزيد، 35، 2017).

2-9 أهداف عملية الأداء :

لعملية تقييم الأداء عدة أهداف من أهمها ما يلي:

- الكشف عن أماكن الخلل والضعف في نشاط المؤسسة، وإجراء تحليل شامل لبيان أسبابها بهدف إيجاد الحلول الملائمة لتصحيحها وتلاف عدم حدوثها في المستقبل.
- تحديد مسؤولية كل مديرية أو قسم في المؤسسة عن أماكن الخلل والضعف في مجال عمل كل منها، وذلك عن طريق قياس إنتاجية كل قسم من الأقسام الإنتاجية، وتقييم هذه الإنتاجية سواء كانت سلبية أو إيجابية، الأمر الذي من شأنه خلق نوع من المنافسة بين الأقسام تقود في النهاية إلى رفع مستوى الكفاءة الإنتاجية على صعيد المؤسسة ككل.
- تحديد مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الموارد المتاحة لديها بطريقة عقلانية تؤدي إلى تحقيق عائد جيد بأقل تكلفة ممكنة.
- مقارنة مستوى إنجاز المؤسسة الفعلي بما هو مدرج في الخطة المقررة من قبل المعنيين فيها.
- المساعدة في تحقيق تقييم شامل للأداء على مستوى الاقتصاد الوطني، من خلال الاعتماد على مخرجات قياس الأداء لجميع الوحدات الاقتصادية العاملة مجمعة حسب القطاعات التي تعمل ضمنها.

- تعديل الخطط المستقبلية والمؤشرات التي تعتمد عليها في ضوء نتائج قياس الأداء الفعلي بالشكل الذي يوازن بين الواقع والطموح، حيث تشكل نتائج قياس الأداء قاعدة معلومات ذات أهمية بالغة في هذا المجال.

2-10: نماذج تقييم الاداء المصرفي:

تتعدد الأدوات والنماذج لتقييم الأداء من حيث مدى ملائمتها للمحلل من جهة وطبيعة البيانات المتاحة له من جهة أخرى ولضمان وجود قطاع مصرفي قوي ومتمين ومستقر يجب تحليل وقياس وتقييم المصارف بطريقة تسمح لها بالتصحيح السلس وإزالة نقاط الضعف المحتملة وهناك نماذج لتقييم الأداء وتعد أحد الأساليب لتحليل وتقييم سلامة المصارف، والهدف منها هو تقييم السلامة المالية للمصارف، حيث تعد أداة مفيدة للسلطات الرقابية. (Roman&Sargu.2013.703)

1. نموذج CAMELS

تم إنشاؤه في عام 1979 في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل الوكالات التنظيمية المصرفية، حيث يعد أداة مفيدة للسلطات المشرفة من مختلف البلدان لتقييم سلامة المؤسسات المالية، اختصار CAMEL مستمد من الأجزاء الرئيسية الخمسة من العمليات المصرفية: كفاية رأس المال، وجودة الأصول، وجودة الإدارة، والأرباح، والسيولة، وفي عام 1996 زادت الرغبة في التركيز على المخاطر، وأضيفت إلى المكونات الخمسة المكون السادس (S) حيث أصبحت CAMELS.

يشير مختصر النموذج إلى ستة عوامل وهي C تعني كفاية رأس المال، A تعني جودة الأصول، M تعني الخبرة الإدارية، E تعني الأرباح، L تعني السيولة، S هي الحساسية لمخاطر السوق. (Ravi.2008.247)

حيث يتم التقييم من الأفضل إلى الأسوأ وفق خمس درجات أي إذا كان التقييم بين 1-2 كانت الشركة في وضع جيد وكلما ارتفع فوق 3 كان الشركة في وضع سيء.

2. نموذج التقييم ORAP

تم تقديمه من قبل اللجنة المصرفية الفرنسية عام 1997 كنظام التقييم السنوي للمنظمة والعمل الوقائي كنظام متعدد العوامل من خلال إجراء تحقيقات مبدئية في جميع الأنشطة التجارية لعوامل الخطر المرتبطة بالمصرف.

إن الهدف من هذا النموذج هو تحديد الضعف المحتمل في التنظيم المصرفي من خلال إجراء تحقيقات مبدئية في جميع الأنشطة التجارية لعوامل الخطر المرتبطة بالمصرف بمساعدة التدابير الكمية والنوعية، وتستخدم ORAP كل من مصادر المعلومات الداخلية والخارجية لفحص أداء المصرف. (Babar.2011.23)

3. نموذج PEARLS

تستخدم مجموعة من النسب المالية لمراقبة الاستقرار المالي للاتحادات الائتمانية ضمن مشاريع لتطوير الحركة المالية المصرفية. ويقاس كل حرف في كلمة PEARLS المجالات الرئيسية لعمليات الأداء المالي: حماية الأصول والهيكل المالية الفعالة وجودة الأصول ومعدلات العائد والتكاليف والسيولة وعلامات النمو. (2008,49,Sarker)

ويعد من أنظمة الإنذار المبكر التي يستخدم في الإدارات على المستوى الداخلي، وأن عملية التقييم تتم من خلال إرسال تقارير شهرية أو ربع سنوية إلى المجالس والاتحادات الائتمانية تتضمن معلومات حول أدائها

في المجالات التي يعتمدها التقييم، وأنّ المجالس لم تتأكد من صحة التقارير والمعلومات التي تقدمها إلى الاتحادات ولكنها تخضع بصورة عامة للمراجعة الخارجية. (الطائي، زينة العبد الله، 67، 2019)

4. نموذج GIRAFE

يقدم خدمات التصنيف للمؤسسات المالية ومؤسسات التمويل الأصغر والجهات المالية والمشرفين والهيئات التنظيمية بالإضافة إلى مراجعي الحسابات والمستشارين. ويتم تقييم الأداء المالي والتنظيمي لمؤسسات التمويل الأصغر بشكل موضوعي ويتم ترجمة النتائج إلى تقارير تصنيفية تنشر على الإنترنت كما يتم تضمين مقابلة استخلاص المعلومات مع المؤسسة، وهناك ستة مجالات للتقييم وهي عمليات إدارة الحكم وصنع القرار، أدوات المعلومات وإدارة المخاطر، وتحليل ومراقبة الأنشطة وحافطة القروض. (Sarkar.50.2008)

5. نموذج BANKOMETER

تم تطويره مؤخراً وهو نموذج بسيط يستخدم النسب المالية المشتقة من إطار CAMELS ومعلومات اختبار الإجهاد CLSA مع تعديلات طفيفة في النسب المئوية ويتم تطبيق نموذج Bankometer على المستوى العالمي والذي ينص على إجراء لقياس ضعف البنك الفردي. كما يساعد النموذج في العثور على درجات الملاءة للبنوك لتجنب قضايا الإعسار وقياس الوضع المالي من خلال مراعاة مساهمة كل نسبة في النموذج وفقاً لمعايير صندوق النقد الدولي (2000). (البويضاني، خالد 2020)

المبحث الثالث: نموذج Patrol

3-1 نموذج PATROL

قدم البنك المركزي الإيطالي في عام 1993 نظام تصنيف جديد يسمى PATROL يعد أداة رقابية خارجية لإعطاء صورة واضحة لصحة المصارف المالية وتقديم المساعدة في استخدام موارد الإشراف في عمليات التفتيش الموقعي في الوقت المحدد نظراً لعدم وجود تفويض محدد لإجراء الفحوصات الدورية في الموقع للمؤسسات المصرفية في إيطاليا، إلا بعد إخضاع المصارف إلى التقييم خارج الموقع باستخدام نموذج PATROL بالنسبة للمؤسسات المصرفية حيث لا يوجد أي توجيه للاختبارات الدورية في الموقع بحيث يتم تعيين مصارفها على تصنيف PATROL على أساس المعلومات المتاحة للتحليل من خلال بيانات التقارير التنظيمية الشهرية والنصف سنوية والسنوية التي يتلقاها مصرف إيطاليا والمكونات الخمسة للنموذج هي كفاية رأس المال والربحية والجودة الائتمانية والتنظيم الإداري والسيولة. يتم تصنيف كل مكون من مكونات النموذج من 1 (أفضل مستوى) إلى 5 (أسوأ مستوى) بناء على معايير وإرشادات إشرافيه.

وقد تبين أن رتب التصنيف للنموذج مشابهة لنموذج CAMELS فقد استخدم التصنيف في الجدول أدناه:

| مكونات نموذج درجة التصنيف | | | | | |
|-----------------------------|------------|-----------|-----------|------|-----------------|
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | PATROL |
| %6.99> | %7.99-7 | %11.99-8 | %14.99-12 | %15< | كفاية رأس المال |
| %76< | %75-50 | %49-35 | %34-21 | %20> | جودة الائتمان |
| %46< | %45-39 | %38-31 | %30-26 | %25> | التنظيم |
| %0.24> | %0.34-0.24 | %0.7-0.35 | %0.9-0.8 | %1< | الربحية |
| %81< | %80-69 | %68-63 | %62-56 | %55> | السيولة |
| الجدول رقم (1) جدول التصنيف | | | | | |

على الرغم من أن التقييم النهائي يستخدم المعلومات النوعية والكمية المتاحة بالنسبة للمحلل في السنة الحالية، فإن التقييم الكمي يستند أساساً إلى بيانات السنة السابقة وتجدر الإشارة إلى أن تصنيفات PATROL تعكس فقط حالة المؤسسة المصرفية في مرحلة زمنية معينة، وبالتالي فهي تستجيب بدرجة عالية للتغيرات في أداء المصارف والظروف الاقتصادية.

إن تسمية PATROL جاءت مشتقة من الكلمة الإيطالية PATrimonio بمعنى كفاية رأس المال، Redditività وهي بمعنى الربحية، Rischiosità وهي بمعنى مخاطر الائتمان، و Organizzazione تعني التنظيم أو الإدارة و Liquidità السيولة ومن الواضح أن تصنيف PATROL مشابه إلى نسب تصنيف CAMELS لذلك يمكن اعتمادها.

ويصنف نموذج PATROL لتقييم الأداء من 1 إلى 5:

- **قوي STRONG:** هو أعلى تصنيف ومؤشر للأداء الجيد يعد هذا النوع من التصنيف أن الإدارة قوية وذات كفاءة ويمكنها تحقيق متطلبات النمو والاحتياطي من خلال تحقيق دخل كافي.
- **مرضي (مقبول) SATISFACTORY:** ويشمل الأداء الذي يوفر بشكل ملائم للتشغيل الآمن والسليم للمصارف ضمن هذه المجموعة لكن لديه بعض أوجه القصور في واحد أو اثنين من عوامل التصنيف التي يمكن أن تكون قادرة على التقلبات الاقتصادية أي تحت سيطرة الإدارة.
- **تصنيف متوسط FAIR:** يمثل الأداء الضعيف إلى حد ما، أي أنه يتميز بأداء متوسط الجودة وهناك أوجه قصور في أكثر من واحد من عوامل التصنيف، وتكون مثل هذه المصارف غير قادرة على التعامل مع تقلبات الأوضاع وتكون أكثر عرضة للظروف الخارجية.
- **تصنيف حدي أو خطر MARGINA:** مثل هذا الأداء قد يتطور إلى نقاط ضعف أو ظروف قد تهدد جدوى المصرف، وهناك عيوب رئيسية في عدد من المجالات وأن المصرف يواجه مشاكل لا يمكن تحملها للوفاء في سيولته وكذلك الربحية أي مشاكل إدارية ومالية .
- **تصنيف غير مقبول UNSATISFACTORY:** وهو أدنى تصنيف ومؤشر ضعيف للأداء وهو خطير ويحتاج إلى عناية ومعالجة فورية، هذا الأداء في حد ذاته يهدد بقاء المصرف وأن المصرف الخاضع للاختبارات يعاني من خسائر كبيرة والمصرف قد يصبح معسر في هذا التصنيف واحتمالية الفشل للمصارف ضمن هذه المجموعة تكون كبيرة.

3-2 مكونات نموذج PATROL:

كفاية رأس المال Adequacy Capital :

يقصد بكفاية رأس المال الطرق التي يستعملها مالكي المصرف وإدارته لتحقيق نوع من التوازن بين المخاطر التي يتوقعها المصرف من جهة وحجم رأس المال من جهة أخرى، ومنه يمكن التعرف على ملائمة المصرف وقدرته على تحمل الخسائر المحتملة.

يمكن قياس كفاية رأس المال وفق الرافعة المالية والتي تعبر عن نسبة رأس المال إلى الأصول أي أن:

$$\text{كفاية رأس المال} = \text{نسبة رأس المال} / \text{الأصول}$$

تعتبر كفاية رأس المال من أهم الأدوات التي تستخدم للتعرف على ملائمة المصرف وقدرته على تحمل الخسائر المحتملة أو الإعسار حيث كلما انخفض احتمال إعسار المصرف ارتفعت تبعاً لذلك درجة كفاءته المالية، والعكس صحيح، كما أولى العلماء في مجال البنوك اهتماماً بحجم رأس المال باعتباره خط الدفاع الأول في حال تعرض البنك لخسارة بسبب توظيف أمواله في عمليات لا تخلو من المخاطر، وذلك مقابل التزام هام وهو ضمان أموال المودعين. (ناصر، النظام المصرفي الجزائري واتفاقيات بازل، 2006:152)

حاول المختصين وضع معايير لقياس كفاية رأس المال منذ وقت مبكر وبأشكال مختلفة ومن ثم جاءت لجنة بازل قدمت معايير تم تعديلها على مر الزمن لكفاية رأس المال.

السيولة Liquidity:

تمثل السيولة عنصر الحماية والأمان للمصارف وتحافظ على قدرة الجهاز المصرفي على تلبية طلبات الائتمان في أي وقت وتسمح السيولة للوفاء بالالتزامات المتوقعة وغير المتوقعة.

وهي قدرة المؤسسة على دفع التزاماتها عند استحقاقها، ويمكن تعريفها على أنها القدرة على تلبية الاحتياجات النقدية المتوقعة وغير المتوقعة (الطارئة).

مؤشرات السيولة:

يتم قياس السيولة المصرفية استناداً إلى البيانات المحاسبية مثل إجمالي الموجودات السائلة إلى الودائع تحت الطلب وإجمالي الموجودات السائلة إلى إجمالي القروض إلى إجمالي الودائع هذه النسب تكشف عن قدرة المصرف على تلبية سحب الأموال دون مواجهة مشاكل السيولة وأهم هذه المؤشرات ما يلي:

أ- نسبة السيولة القانونية: (نسبة الموجودات السائلة إلى الودائع تحت الطلب).

يتم احتساب هذا المؤشر من أجل الحفاظ على أعلى سيولة للمودعين، وأن ارتفاع هذه النسبة تؤدي إلى انخفاض خطر معيار السيولة لأن ذلك يعكس زيادة الموجودات المتداولة التي يواجهها المصرف.

ب- نسبة الموجودات السائلة إلى إجمالي الموجودات:

تعبّر هذه النسبة عن مركز السيولة الإجمالي للمصرف، تشمل الموجودات السائلة على النقد في الصندوق والأموال عند الطلب والرصيد لدى المؤسسات المالية والمصارف الأخرى.

ت- نسبة الرصيد النقدي :

هي أحد مؤشرات قياس سيولة المصرف تمثل هذه النسبة قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته المالية الواجبة الدفع في استحقاقها المحدد من النقدية المتوفرة في الصندوق ولدى البنك المركزي والمصارف الأخرى، وعليه يجب عدم ارتفاع هذه النسبة أو انخفاضها، إن الارتفاع يعطي إشارة إلى وجود سيولة كبيرة لدى المصرف غير مستغلة وهذا عادةً ما يؤثر سلباً على تعرض المصرف على عوائد المصرف وأن الانخفاض يدل على مخاطر السيولة ومشاكل في التسديد.

ث- نسبة القروض إلى إجمالي الموجودات :

يتم التعبير عن نسبة الودائع الائتمانية كنسبة مئوية من القروض التي تصدرها المصارف إلى مجموع الموجودات وأن ارتفاعها يؤثر سلباً على السيولة وذلك لأنه يزيد من القروض التي يصعب تصفيتها عند الحاجة إلى سيولة.

الربحية Profitability:

تمثل الربحية الأعمال النهائية للجهود المبذولة وكافة الأنشطة المقدمة من المصرف وهي تعد المقياس الكلي للأداء المالي، وتعد الربحية أحد المؤشرات الكاشفة للمركز التنافسي للمصرف في الأسواق المصرفية ونوعية إدارتها.

من المحتمل أن تكون المؤشرات التي نناقشها في هذا القسم هي الأكثر شهرة والأوسع انتشاراً من جميع النسب المالية، تهدف إلى قياس مدى فعالية أصولها وأن التركيز على أهم مؤشرات الربحية:

• العائد على الأصول (ROA)

• العائد على حقوق المساهمين (ROE)

ولحساب العائد على الأصول = الدخل الصافي \ إجمالي الأصول

فهي تعكس قدرة البنك على توليد الأرباح والحفاظ عليها باستمرار وتساعد على مواجهة الصدمات الغير المرغوب بها والناشئة عن المخاطر التي قد يواجهها البنك في عملياته، فعندما تكون أرباح البنك جيدة فإنها تساعد على:

- إجراء العمليات الحالية والمستقبلية
- زيادة قاعدة رأس المال
- دفع أرباح للمساهمين
- زيادة القدرة على استيعاب الخسائر وكذلك ضمان التوسع في الأعمال. (Zahidur Rahman, 2018)

جودة الائتمان Credit quality:

وهي احتمالية عدم التزام عملاء المصرف المقترضين بالوفاء بالتزاماتهم تجاه المصرف وذلك عن استخفاف بهذه الالتزامات أو عدم السداد حسب ما اتفق عليه، إذ تعد هذه المخاطر مرتبطة بالطرف المقابل في العقد من حيث قدرته على سداد التزاماته تجاه المصرف في الوقت المحدد. (عنانزه وعثمان، 2013:215)

ويتم إيجاد مخاطر الائتمان من خلال نسبة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها إلى مجموع الائتمان الممنوح.

مخاطر الائتمان = مخصص الديون المشكوك في تحصيلها / مجموع الائتمان الممنوح. (سعد الله محمد النعيمي، 2017)

التنظيم Organization:

يحتاج أي عمل تنظيمي إلى تطوير الخطوات المتبعة فيه، وتعد أهم الطرق لتغيير وضع المنظمة هو تقديم وظائف نادرة ومنتورة تواكب التغيير وتعد الموارد البشرية مصدر قوة للمصارف وتكمن مقدرتها المتميزة في قدرة العاملين وخبرتهم ومهارتهم التي تجعل المؤسسات تتنافس من خلال تطوير العاملين وإيجاد وسائل لتحفيزهم (العنزي، 2017:606).

اعتمد النعيمي لقياس التنظيم في المصارف وفق مؤشر عدد الموظفين الذين شاركوا في دورات تدريبية خلال سنة إلى مجموع عدد موظفي المصرف. (النعيمي، 2017:326)

أما علي (علي، 2018، 17) فقد استخدم نسبة المصروفات لغير مدفوعات الأئدة إلى إجمالي الدخل ويقصد بإجمالي الدخل: صافي دخل الفائدة زائداً عليه الإيرادات الأخرى فقد اعتمد الباحث هذه النسبة:

معدل كفاءة التنظيم = إجمالي المصاريف التشغيلية / إجمالي الإيرادات التشغيلية.

الفصل الثالث الإطار العملي للمشروع:

تحليل عينة الدراسة للمصارف التقليدية باستخدام نموذج ((PATROL))

1-1 المقدمة :

يتناول هذا الفصل تقييم أداء المصارف التقليدية عينة الدراسة باستخدام عناصر نموذج النموذج (كفاية رأس المال - الربحية - جودة الائتمان - التنظيم - السيولة) خلال فترة قبل وخلال جائحة كورونا، حيث اعتمد الباحث على الميزانيات والقوائم المالية والإفصاحات وما تيسر من بيانات لعينة البحث من المصارف التقليدية في سبيل تحليل المؤشرات، ولقد اعتمد الباحث على سلسلة زمنية مكونة من سنتان قبل الكورونا وسنتان خلال الكورونا.

1-2 لمحة عن المصارف الخاصة التقليدية في سوريا:

ظهرت المصارف الخاصة التقليدية في سورية بعد صدور القانون رقم 28 لعام 2001 حيث حدد القانون رأسمال المصرف الخاص بمقدار 1.5 مليار ليرة سورية، والحد الأدنى لقيمة السهم بمقدار 500 ل.س، وبعد ذلك صدر القانون رقم 3 لعام 2010، الذي عدل الحد الأدنى لرأسمال المصارف الخاصة لتصبح 10 مليار ل.س، وبعد ذلك صدر المرسوم التشريعي رقم 56 الناظم لإحداث مصارف الاستثمار في سورية حيث أتى في المادة (6) أن يحدد رأس مال المصرف بعشرين مليار ليرة سورية على الأقل.

وفي عام 2011 صدر المرسوم التشريعي رقم 29 لعام 2011 الذي عدل القيمة الاسمية للسهم لتصبح 100 بدلا من 500 ل.س.

وتعفى المصارف والشركات من ضريبة الدخل على أرباح تقييم مركز القطع البنيوي (الأرباح التي تحققها المصارف بمجرد اختلاف سعر صرف القطع الأجنبي) بموجب القرار رقم 1088 الصادر عن "مجلس النقد والتسليف " بتاريخ 9 اذار 2014.

ويُسمح للمصارف بالاحتفاظ بنحو 60% من أموالها الأساسية الصافية بالعملات الأجنبية لتجنب انخفاض قيمة الأموال الخاصة لديها وعدم كفايتها عند تقلب أسعار الصرف، وتأثيرها على رأسمالها المكتتب به بالقطع الأجنبي والمثبت بالليرات السورية.

وقد استخدم الباحث سبع مصارف تقليدية خاصة وهي:

- بنك الشرق.
- بنك قطر.
- البنك العربي.
- بنك سورية والخليج.
- بنك بيبلس.
- المصرف الدولي للتجارة.
- فرنسبنك - سورية.

لمحة عن بنك الشرق:

نشأته:

تمّ الترخيص لمؤسسي بنك الشرق بموجب القرار الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء السوري رقم 26/م. وتاريخ 10\4\2008 القاضي بتأسيس بنك الشرق كشركة مساهمة مغفلة سورية برأسمال قدره /2.5/ مليار (ملياران وخمسمائة مليون) ليرة سورية موزعة على /2.5/ مليون (مليونان وخمسمائة ألف) سهم قيمة السهم الواحد /1000/(ألف) ليرة سورية .

غايات المصرف الاساسية قبول الودائع وتوظيفها والقيام لمصلحته أو لمصلحة الغير، أو بالاشتراك معه، في الجمهورية العربية السورية أو في الخارج، بكافة الأعمال المصرفية والمالية المتاحة بموجب القوانين والأنظمة النافذة وخاصة القانون رقم 28 تاريخ 16/4/2001 والمواد 85 و86 من القانون رقم 23 لعام 2002 ووفقاً لأحكام قانون الشركات رقم /3/ لعام 2008 بحيث تكون لهذا المصرف الشخصية القانونية والاعتبارية المستقلة للقيام بكافة النشاطات التي رخصت من أجلها.

لمحة عن بنك قطر:

قطر الوطني-سورية هو شركة مساهمة مغفلة سورية عامة تم إنشاها بموجب قانون المصارف الخاصة في تاريخ (18\1\2009) بسجل تجاري رقم 15961 وفي سجل المصارف تحت رقم 20، وأدرج في سوق الأوراق المالية في تاريخ (8\2\2010)، تأسس بنك قطر برأسمال مقداره 5 مليارات ليرة سورية مقسم على 10 مليون سهم بقيمة اسمية 500 ليرة سورية للسهم

الواحد، أقرت الهيئة العامة غير العادية في اجتماع لها بزيادة رأس المال ليصبح 15 مليار ليرة سورية مقسم إلى 30 مليون سهم بقيمة السهم الواحد الاسمية 500 ليرة سورية.

تم تجزئة أسهم البنك لتصبح 150 مليون سهم بقيمة اسمية قدرها 100 ليرة سورية للسهم الواحد في تاريخ (2012\12\10)، علماً أن قيمته السوقية الآن قدرها 727.23 ليرة سورية والقيمة الدفترية هي 493.19 ليرة سورية.

بدأ البنك أعماله في تاريخ (2009\11\15)؛ حيث غاية البنك القيام بكافة العمليات المصرفية وقبول الودائع وتوظيفها والقيام بجميع العمليات والمالية البنكية و فق القوانين والأنظمة النافذة من خلال مركزها الرئيسي في دمشق وفروعها الخمسة عشر (دمشق-ريف دمشق-حلب-اللاذقية-طرطوس-حمص-ادلب-درعا-دير الزور) ونتيجة للظروف الاستثنائية التي تشهدها بعض المناطق في الجمهورية العربية السورية تم إيقاف العمل مؤقتاً في سبعة فروع لدى البنك، وذلك بعض الحصول على موافقة مصرف سورية المركزي على إيقافها مؤقتاً لحين زوال الظروف الاستثنائية لتعود بعدها الى الخدمة.

بموجب التفويض الممنوح لمجلس إدارة بنك قطر الوطني-سورية من قبل الجمعية العمومية التأسيسية. تم في 2009 إبرام اتفاقية الخدمات الإدارية والفنية بين (بنك قطر الوطني - سورية) وبين (بنك قطر الوطني-قطر) المستشار والتي بموجبها يقدم المستشار الخدمات والاستشارات الإدارية والفنية.

بنك العربي:

بنك العربي-سورية ش.م.م.ع هو شركة مساهمة سورية مملوكة بنسبة 51.3% من البنك العربي-الأردن، رخص لإنشائه بتاريخ(2004\9\22) وجب القرار رقم34/مو الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء تحت الرقم في دمشق المحافظة السجل وفي سجل الجمهورية العربية السورية 14279 بتاريخ (2005\3\24) وفي سجل المصارف تحت الرقم 11 بتاريخ (2005\6\5) تنتهي مدة المصرف خلال 99 عام في (2103\11\16).

تتم جميع الأعمال المصرفية والمالية من خلال مركزه الرئيسي في دمشق وفروعه داخل الجمهورية العربية السورية والبالغ عددها 18 فرعاً موزعة على المحافظات كالتالي: ثمانية فروع في محافظة دمشق وريفها، 10 فروع موزعة على باقي المحافظات منها 8 فروع مغلقة بسبب الأوضاع الأمنية والتشغيلية في الجمهورية العربية السورية.

إن أسهم البنك العربي-سورية مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية حيث قام البنك العربي ش.م.ع-الأردن بالتعاقد مع البنك على تقديم خدمات إدارية مختلفة للبنك لتطبيق أنظمة تقنيات الحاسوب تدريب الموظفين، ومساعدة البنك في تهيئة أصول أعماله، ونقل المعرفة المصرفية وأصول من الإدارة المصرفية إلى البنك العربي-سورية.

بنك سورية والخليج:

إن بنك سورية والخليج ش.م.م. هو شركة مساهمة مغلقة سورية عامة تم الترخيص لها بموجب قرار رئاسة مجلس الوزراء رقم/32م. والصادر بتاريخ (2006\4\13) وقرار لجنة إدارة مصرف سورية المركزي رقم 105\أ. الصادر بتاريخ (2007\2\10) مسجلة بالسجل

التجاري

رقم 14765 بتاريخ (2006\11\21) وتخضع لقانون وأحكام مصرف سورية المركزي ونظام النقد الأساسي رقم 23 لعام 2002 والقانون رقم 28 لعام 2001 وتعليماته التنفيذية وقانون التجارة رقم 33 لعام 2007. تم تسجيل البنك لدى مفوضية الحكومة لدى المصارف تحت رقم 14 بتاريخ (2007\2\10).

تأسس البنك برأسمال قدره 1.500.000.000 ليرة سورية موزع على 3.000.000 سهم بقيمة اسمية 500 ليرة سورية للسهم الواحد، وقد تم زيادة رأس المال ليصبح بتاريخ (2007\9\16) إلى 3.000.000.000 ليرة سورية موزع على 6.000.000 سهم بقيمة اسمية 500 ليرة

سورية

للسهم الواحد.

خلال اجتماع الهيئة العامة غير العادية للمساهمين بتاريخ (2011\4\26)، تمت الموافقة على تجزئة أسهم البنك لتصبح 30.000.000 سهم بقيمة 100 ليرة سورية للسهم الواحد وذلك بموجب قرار وزارة الاقتصاد رقم 1883 تاريخ (2011\6\27) حيث يقوم البنك بتقديم جميع الأعمال المصرفية والمالية من خلال مركزها الرئيسي في دمشق وفروعه داخل الجمهورية العربية السورية وعددها 11 فرع مرخص موزعة في دمشق وريف دمشق وحلب وطرطوس وحماه وحمص واللاذقية.

إن عنوان البنك الرئيسي المسجل هو الجمهورية العربية السورية - دمشق - شارع 29 أيار.

بدأ البنك بممارسة نشاطه المصرفي بتاريخ (13\6\2007) إن أسهم البنك مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

بنك بيبيلوس:

تم تأسيس بنك بيبيلوس سورية ش.م.م.ع كشركة مساهمة سورية مغفلة في (20\10\2005) بموجب قرار الترخيص الصادر عن مجلس الوزراء السوري رقم 11/م. وتاريخ (10\5\2005) وبموجب قرار التأسيس رقم 925/ل.أ بتاريخ (26\11\2005)، وبموجب قانون المصارف رقم 28 لعام 2001، وسجل بموجب السجل التجاري رقم 14497 سجلاً للبنك لدى سجل المصارف تحت رقم 13 بوصفه مصرفاً خاصاً اتخذ البنك مركز رئيسي له في دمشق-سورية. تم تأسيس البنك برأسمال مقداره 2.000.000.000 ليرة سورية مقسم على 4.000.000 سهم، قيمة السهم الاسمية 500 ليرة سورية للسهم الواحد، وقد تمت زيادة رأس المال على عدة مراحل ليصبح إجمالي رأس المال 6.120.000.000 ليرة سورية مقسمة إلى 61.200.000 بقيمة اسمية 100 ليرة سورية للسهم الواحد.

يقوم البنك بتقديم عدة أنشطة وخدمات مصرفية من خلال مركزه الرئيسي وفروعه الأحد عشر في دمشق وريف دمشق والسويداء وحلب وحمص وحماة واللاذقية وطرطوس، ونتيجة للظروف الاستثنائية التي تشهدها بعض المناطق في الجمهورية العربية السورية، تم إيقاف العمل مؤقتاً

في ثلاث أفرع لدى البنك وذلك بعد الحصول على موافقة مصرف سورية المركزي على إيقافها مؤقتاً لحين زوال الظروف الاستثنائية لتعود بعدها إلى الخدمة.

إن أسهم البنك مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية يساهم بنك بيبيلوس ش.م.ل بيروت بنسبة %87.59 من رأسمال البنك، ويساهم بنك بيبيلوس سورية ش.م.م.ع بنسبة %20 في شركة أدونيس للتأمين-سورية /أدير/ المساهمة المغفلة.

المصرف الدولي للتجارة:

المصرف الدولي للتجارة والتمويل هو شركة مساهمة مغفلة عامة، تم تأسيسه في (2003\12\4) بموجب القرار رقم/231 ح بتاريخ (2004\5\23) وتحت السجل التجاري رقم 13885 و بموجب قانون المصارف رقم 28 لعام 2001 وفي سجل المصارف تحت الرقم 10 بوصفه مصرفاً خاصاً، اتخذ المصرف مركزاً رئيساً له في دمشق -سورية. تأسس المصرف برأسمال مقداره 1.500.000.000 ليرة سورية موزع على ثلاثة ملايين سهم بقيمة اسمية 500 ليرة سورية للسهم الواحد، وقد تمت زيادة رأس المال ليصل إلى 3.000.000.000 ليرة سورية بنهاية عام 2007 موزع على ستة ملايين سهم بقيمة اسمية 500 ليرة سورية للسهم الواحد، كما جرت زيادة رأس المال ليصل إلى 5.000.000.000 ليرة سورية خلال شهري نيسان و أيار من عام 2010 موزعة على عشرة ملايين سهم بقيمة اسمية 500 ليرة سورية للسهم الواحد، وقد تم إدراج أسهم المصرف في سوق دمشق للأوراق المالية بتاريخ (2009\4\2).

كما تم بتاريخ (2011\6\19) تعديل القيمة الإسمية للسهم الحالي لتصبح 100 ليرة سورية بدلاً من 500 ليرة سورية بما يتفق مع أحكام الفقرة/3/ من المادة/91/ من قانون الشركات الجديدة الصادر بالمرسوم التشريعي رقم /29/ لعام 2011 ليصبح رأس المال 5.000.000.000 ليرة سورية موزعة على خمسين مليون سهم بقيمة اسمية 100 ليرة سورية للسهم الواحد.

بموجب قرار الهيئة العامة العادية وغير العادية لمساهمي المصرف بتاريخ (2012\5\21) تمت الموافقة على زيادة رأسمال المصرف بمقدار 250.000.000 ليرة سورية عن طريق توزيع أسهم مجانية بواقع سهم لكل من يملك 20 سهم، أي بواقع 2.500.000 سهم وقد أودعت أسهم الزيادة في مركز المقاصة والحفظ المركزي في سوق دمشق للأوراق المالية بتاريخ (2012\6\4) ليصبح رأس المال 5.250.000.000 ليرة سورية موزع على 52.500.000 سهم بقيمة 100 ليرة سورية للسهم الواحد بنهاية عام 2012.

فرنسبنك:

تأسس مصرف فرنسبنك سورية كشركة مساهمة سورية غايتها قبول الودائع وتوظيفها والقيام بجميع العمليات المالية والمصرفية وفق القوانين النافذة برأسمال وقدره 1.750 مليون ليرة سورية، مقسمة على ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف سهم وقد سجل فرنسبنك سورية في سجل المصارف تحت الرقم 18 وياشر أعماله المصرفية في (2009\1\15).

يقوم المصرف بكافة الخدمات المصرفية من خلال مركزه الرئيسي وشبكة فروع الموزعة على المحافظات كما يلي:

- دمشق: شارع بغداد، أبو رمانة، شارع حلب، المنطقة الحرة.
- حلب: العزيزية، شارع الملك فيصل.
- طرطوس: شارع الثورة.
- اللاذقية: شارع الكورنيش الغربي.
- حمص المدينة: المحطة.
- ريف حمص: الوادي / الحواش.
- قريباً ريف دمشق: جرمانا.

بناءً على تعليمات السلطات الرقابية المرتكزة على قوانين الجمهورية العربية السورية، أقرت الهيئة العامة غير العادية المنعقدة بتاريخ (29\3\2010) زيادة رأس مال فرنسبنك سورية ليصبح 5250 مليون ليرة سورية، وتمت عملية الاكتتاب بعد الحصول على الموافقات اللازمة في نهاية شهر حزيران 2011 وبلغت نسبة التغطية حوالي 8% من رأس المال المصرح به، وتمّ بيع الأسهم غير المكتتب بها عن طريق سوق دمشق للأوراق المالية، وفي بداية عام 2017 تم اكتمال بيع الأسهم ليصبح عدد الأسهم المكتتب بها في فرنسبنك سورية 52.500.000 سهماً، ورأسمال المصرف 5.250.000.000 مليون ليرة سورية.

1-3 منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بهدف دراسة وقياس مدى السلامة المالية للبنوك السورية التقليدية باستخدام نموذج ((PATROL)) قبل وخلال جائحة كورونا:

وتم الاعتماد على البرنامج (EXCEL) في الدراسة العملية:

حيث قام الباحث بدراسة الإحصاءات الوصفية وتطبيق مقياس PATROL لمعرفة مدى
الملاءمة المالية -للبنوك السورية التقليدية الخاصة قبل وخلال جائحة كورونا وذلك من خلال
البيانات السنوية للسنوات الأربع التالية (2018-2019-2020-2021).

1-4 الدراسة الوصفية:

أولاً: الإحصاءات الوصفية:

1. نسبة كفاية رأس المال:

الجدول التالي يوضح البيانات المحسوبة لأحد متغيرات الدراسة وهو (نسبة كفاية رأس المال)
وبما أن أصبحت المصارف بتقاريرها الدورية السنوية تحسب كفاية رأس المال وتقوم بنشرة فقد
قام الباحث بالحصول على هذه النسب من المصارف ذاتها ولا حاجة إلى إعادة حسابها ومن
الجدول رقم (2) يتضح ما يلي:

أ - بنك الشرق:

من الجدول (2) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لكفاية رأس المال في بنك الشرق قبل الكورونا
أي متوسط عامين (2018-2019) هو (31.965%) بانحراف معياري بلغ (6.15%) حيث
نلاحظ أنه في عام 2019 كانت نسبة كفاية رأس المال أقل مما كانت عليه في عام 2018،
بينما كان متوسط العامين (2020-2021) هو (52.375%) بانحراف معياري بلغ
(12.57%)

حيث تحسن مستوى كفاية رأس المال عما كان عليه قبل الكورونا، وقد كانت النسبة في عام (2021) قد حققت أعلى نسبة بين الأربع سنوات للدراسة.

حيث يتبين لنا أن المصرف اتبع سياسة محافظة في الأعوام (2018-2020-2021) أما في عام 2019 قد كانت سياسته مجازفة نوعاً ما.

ورغم تباين النسب المتحققة خلال سنوات قبل وخلال الكورونا فإن كل النسب قد حصلت على تصنيف (1) وفق نموذج التقييم المصرفي PATROL.

ب - بنك قطر:

من الجدول (2) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لكفاية رأس المال في بنك قطر قبل الكورونا أي متوسط عامين (2018-2019) هو (%277.345) بانحراف معياري بلغ (%12.19) حيث نلاحظ ان في عام 2019 كانت نسبة كفاية رأس المال أقل مما كانت عليه في عام 2018، بينما كان متوسط عامي (2020-2021) هو (%277.445) بانحراف معياري بلغ (%51.41) حيث تحسن مستوى كفاية رأس المال عما كان عليه قبل الكورونا، وقد كانت النسبة في عام (2020) قد حققت أعلى نسبة بين الأربع سنوات للدراسة.

ورغم تباين النسب المتحققة خلال سنوات قبل و خلال الكورونا فإن كل النسب قد حصلت على تصنيف (1) وفق نموذج التقييم المصرفي PATROL.

ج - البنك العربي-سوريا:

من الجدول (2) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لكفاية رأس المال في بنك الشرق قبل الكورونا أي متوسط عامي (2018-2019) هو (27.85%) بانحراف معياري بلغ (10.38%) حيث نلاحظ ان في عام 2019 كانت نسبة كفاية رأس المال أقل مما كانت عليه في عام 2018، أما كان متوسط عامين (2020-2021) هو (36.265%) بانحراف معياري بلغ (3.28%) حيث تحسن مستوى كفاية رأس المال عما كان عليه قبل الكورونا، وقد كانت النسبة في عام (2021) قد حققت أعلى نسبة بين الأربع سنوات الدراسة.

ورغم تباين النسب المتحققة خلال سنوات قبل وخلال الكورونا فإن كل النسب قد حصلت على تصنيف (1) وفق نموذج التقييم المصرفي PATROL.

د - بنك سورية والخليج:

من الجدول (2) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لكفاية رأس المال في بنك الشرق قبل الكورونا أي متوسط عامي (2018-2019) هو (16.205%) بانحراف معياري بلغ (19.26%) حيث نلاحظ أن في عام 2018 قد حقق البنك أقل نسبة خلال السنوات الأربع وتقول الافصاحات أن ذلك نتيجة لخسائر متراكمة قد حققها المصرف بالإضافة إلى وجود مبالغ قد استخدمت من قبل المساهمين في البنك، أما في عام 2019 قد عاد البنك لتحقيق النسبة التي صدرت بموجب قرارات بازل حيث حقق نسبة (35.19%)، بينما كان متوسط عامي (2020-2021) هو (20.595%) بانحراف معياري بلغ (3.14%) حيث تحسن مستوى كفاية رأس المال عما كان عليه قبل الكورونا، وقد كانت النسبة في عام (2021) قد حققت أعلى نسبة بين أربع سنوات الدراسة.

ورغم تباين النسب المتحققة خلال سنوات قبل وخلال الكورونا فإن كل النسب قد حصلت على تصنيف (1) وفق نموذج التقييم المصرفي PATROL.

هـ - بنك بيبيلوس:

من الجدول (2) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لكفاية رأس المال في بنك الشرق قبل الكورونا أي متوسط عامي (2018-2019) هو (33.345%) بانحراف معياري بلغ (4.53%) حيث نلاحظ أن في عام 2019 كانت نسبة كفاية رأس المال أقل مما كانت عليه في عام 2018، أما متوسط عامي (2020-2021) هو (47.215%) بانحراف معياري بلغ (7.19%) حيث تحسن مستوى كفاية رأس المال عما كان عليه قبل الكورونا، وقد كانت النسبة في عام (2021) قد حققت أعلى نسبة بين أربع سنوات الدراسة.

ورغم تباين النسب المتحققة خلال سنوات قبل وخلال الكورونا فإن كل النسب قد حصلت على تصنيف (1) وفق نموذج التقييم المصرفي PATROL.

و - المصرف الدولي للتجارة والتمويل:

من الجدول (2) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لكفاية رأس المال في بنك الشرق قبل الكورونا أي متوسط عامي (2018-2019) هو (30.815%) بانحراف معياري بلغ (0.205%) أما متوسط عامي (2020-2021) هو (45.675%) بانحراف معياري بلغ (1.35%) حيث

تحسن مستوى كفاية رأس المال عما كان عليه قبل الكورونا، وقد كانت النسبة في عام (2021) قد حققت أعلى نسبة من بين أربع سنوات الدراسة.

حيث يتبين لنا ان المصرف ذو جدارة في ثبات نسبة كفاية رأس المال فقد حافظ على أدنى مستوى من الانحراف المعياري بين السنوات قبل الكورونا وخلال الكورونا وهذا يعود الى كفاءته في استخدام أمواله.

ورغم تباين النسب المتحققة خلال سنوات قبل وخلال الكورونا فأن كل النسب قد حصلت على تصنيف (1) وفق نموذج التقييم المصرفي PATROL.

ز - فرنسبنك - سورية:

من الجدول (2) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لكفاية رأس المال في بنك الشرق قبل الكورونا أي متوسط عامي (2018-2019) هو (28.615%) بانحراف معياري بلغ (3.44%) حيث نلاحظ أن في عام 2019 كانت نسبة كفاية رأس المال أقل مما كانت عليه في عام 2018، أما متوسط عامي (2020-2021) هو (50.34%) بانحراف معياري بلغ (8.61%) حيث تحسن مستوى كفاية رأس المال عما كان عليه قبل الكورونا، وقد كانت النسبة في عام (2021) قد حققت أعلى نسبة بين أربع سنوات الدراسة.

ورغم تباين النسب المتحققة خلال سنوات قبل وخلال الكورونا فأن كل النسب قد حصلت على تصنيف (1) وفق نموذج التقييم المصرفي PATROL.

| نسبة كفاية رأس المال | 2018 | 2019 | المتوسط الحابي | الانحراف المعياري | 2020 | 2021 | المتوسط الحابي | الانحراف المعياري |
|--------------------------------|----------|--------|----------------|-------------------|----------|----------|----------------|-------------------|
| بنك الشرق | 36.32 | 27.61 | 31.965 | 6.158900064 | 43.48 | 61.27 | 52.375 | 12.57942964 |
| التقييم | 1 | 1 | | | 1 | 1 | | |
| بنك قطر | 285.97 | 268.72 | 277.345 | 12.19759198 | 313.8 | 241.09 | 277.445 | 51.41373406 |
| التقييم | 1 | 1 | | | 1 | 1 | | |
| بنك العربي - سورية | 20.51 | 35.19 | 27.85 | 10.38032755 | 33.94 | 38.59 | 36.265 | 3.288046533 |
| التقييم | 1 | 1 | | | 1 | 1 | | |
| بنك سورية والخليج | 2.58 | 29.83 | 16.205 | 19.26865979 | 18.37 | 22.82 | 20.595 | 3.146625176 |
| التقييم | 5 | 1 | | | 1 | 1 | | |
| بنك بيبيلوس | 36.55 | 30.14 | 33.345 | 4.532554467 | 42.13 | 52.3 | 47.215 | 7.191275965 |
| التقييم | 1 | 1 | | | 1 | 1 | | |
| المصرف الدولي للتجارة والتمويل | 30.67 | 30.96 | 30.815 | 0.205060967 | 44.72 | 46.63 | 45.675 | 1.350573952 |
| التقييم | 1 | 1 | | | 1 | 1 | | |
| فرنسبنك - سورية | 31.05 | 26.18 | 28.615 | 3.443610024 | 44.25 | 56.43 | 50.34 | 8.612560595 |
| التقييم | 1 | 1 | | | 1 | 1 | | |
| المتوسط العام | 63.37857 | 64.09 | 63.73428571 | | 77.24143 | 74.16143 | 75.70142857 | |
| التقييم العام | 1 | 1 | | | 1 | 1 | | |

الجدول رقم (2) نسب كفاية رأس المال للمصارف التقليدية السورية للأعوام (2018-2019-2020-

2021)

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أن أعلى متوسط حسابي للبنوك عينة الدراسة في الأعوام

(2018-2019-2020-2021) هو لبنك قطر.

أما أدنى مستوى كان لبنك سورية والخليج الذي كان هناك تأثير كبير لنسبة كفاية رأس المال

عام 2018.

وأخيراً نلاحظ أن هناك فرق كبير بين مستويات كفاية رأس المال قبل وخلال جائحة كورونا حيث كان المتوسط العام قبل الكورونا (2018-2019) (63.73%)، أما خلال كورونا (2020-2021) حيث بلغ متوسط كفاية رأس المال (75.701%)، وهذا بسبب الإجراءات التي اتخذتها البنوك بحيث معظم البنوك قد اتبعت على زيادة هذه النسبة وأخذ الاحتياطات اللازمة، كما أن من ممكن أن يعود السبب إلى عدم دخول المصارف في استثمارات جديدة أو استغلال طاقتها المالية التي أدت إلى ارتفاع هذه النسبة بشكل ملحوظ بنسبة أعلى بكثير من النسبة التي وضعت من قبل اتفاقية بازل التي كانت (8%).

2. الربحية:

لغرض تحليل الربحية للمصارف التقليدية السورية للفترة قبل وخلال الكورونا (2018-2019) (2020-2021) استخدم الباحث نسبة العائد على الأصول والتي تعكس مدى كفاءة الإدارة في استخدام أصولها لتحقيق الأرباح وتعطي النسبة بالعلاقة التالية:

[نسبة العائد على الأصول: صافي الأرباح بعد الضريبة / إجمالي الأصول]

أ - بنك الشرق:

من الجدول رقم (3) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لنسبة الربحية للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (1.353%) بانحراف معياري (1.245%) فقد حقق البنك في عام 2018 (0.473%) تقييماً [3]، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة أعلى من مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (2.233%) بتقييم [1].

أما خلال الكورونا (2020-2021) فقد ارتفعت النسب أكثر في حين أن بلغ المتوسط (17.22%) بانحراف ومقداره (0.33%).

فقد بلغت في عام 2020 (17.46%) ثم تنخفض قليلاً في عام 2021 حيث حصلت على نسبة (16.99%)، ويتوضح لنا من خلال دراسة البنك في فترة الدراسة (2018-2019-2020) أن البنك في المجمل قد حصل على تقييم (2) في كل السنوات قبل وخلال الكورونا وهو تقييم مرضي وهذا يدل على أن سياسة البنك هي سياسة رشيدة في استغلال الأصول في توليد الأرباح.

ب - بنك قطر :

من الجدول رقم (3) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لنسبة الربحية للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (1.0255%) بانحراف معياري (0.849%) فقد حقق البنك في عام 2018 (0.425%) بتقييم [3]، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة أعلى مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (1.626%) بتقييم [1].

أما خلال الكورونا (2020-2021) فقد ارتفعت النسب أكثر في حين أن بلغ المتوسط (42.72%) بانحراف ومقداره (7.75%).

فقد بلغت في عام 2020 (48.21%) ثم تنخفض قليلاً في عام 2021 حيث حصلت على نسبة (37.25%)، ويتوضح لنا من خلال دراسة البنك في فترة الدراسة (2018-2019-2020) أن البنك في المجمل قد حصل على تقييم (1.5) في كل السنوات قبل وخلال

الكورونا وهو تقييم مرضي وهذا يدل على أن سياسة البنك هي سياسة رشيدة في استغلال الأصول في توليد الأرباح.

ج - بنك العربي:

من الجدول رقم (3) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لنسبة الربحية للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (-0.96%) بانحراف معياري (0.849%) فقد حقق البنك في عام 2018 (-2.25%) بتقييم [5]، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة أعلى مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (0.329%) بتقييم [4].

أما خلال الكورونا (2020-2021) فقد ارتفعت النسب أكثر في حين أن بلغ المتوسط (25.42%) بانحراف ومقداره (5.796%).

فقد بلغت في عام 2020 (29.53%) ثم تنخفض قليلاً في عام 2021 حيث حصلت على نسبة (21.33%)، ويتوضح لنا من خلال دراسة البنك في فترة الدراسة (2018-2019-2020-2021) أن البنك في المجمل قد حصل على تقييم (2.75) في كل السنوات قبل وخلال الكورونا وهو تقييم معقول وهذا يدل على أن سياسة البنك هي سياسة جيدة في استغلال الأصول في توليد الأرباح.

د - بنك سورية والخليج:

من الجدول رقم (3) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لنسبة الربحية للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (-1.952%) بانحراف معياري (1.371%) فقد حقق البنك في عام

2018 (-2.92%) بتقييم [5]، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة أعلى من مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (0.98%) بتقييم [5].

أما خلال الكورونا (2020-2021) فقد ارتفعت النسب أكثر في حين أن بلغ المتوسط (11.075%) بانحراف ومقداره (2.75%).

فقد بلغت في عام 2020 (13.02%) ثم تنخفض قليلا في عام 2021 حيث حصلت على نسبة (9.126%)، ويتوضح لنا من خلال دراسة البنك في فترة الدراسة (2018-2019-2020) أن البنك في المجمل قد حصل على تقييم (3) في كل السنوات قبل وخلال الكورونا وهو تقييم معقول وهذا يدل على أن سياسة البنك هي سياسة جيدة في استغلال الأصول في توليد الأرباح.

هـ - بنك بيبيلوس:

من الجدول رقم (3) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لنسبة الربحية للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (0.134%) بانحراف معياري (1.456%) فقد حقق البنك في عام 2018 (-0.89%) بتقييم [5]، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة أعلى مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (1.165%) بتقييم [1].

أما خلال الكورونا (2020-2021) فقد ارتفعت النسب أكثر في حين أن بلغ المتوسط (25.334%) بانحراف ومقداره (0.526%).

فقد بلغت في عام 2020 (25.71%) ثم تنخفض قليلاً في عام 2021 حيث حصلت على نسبة (24.96%)، ويتوضح لنا من خلال دراسة البنك في فترة الدراسة (2018-2019-2020) أن البنك في المجمل قد حصل على تقييم (2) في كل السنوات قبل وخلال الكورونا وهو تقييم مرضي وهذا يدل على أن سياسة البنك هي سياسة رشيدة في استغلال الأصول في توليد الأرباح.

المصرف الدولي للتجارة والتمويل:

من الجدول رقم (3) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لنسبة الربحية للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (1.96%) بانحراف معياري (2.172%) فقد حقق البنك في عام 2018 (0.426%) بتقييم [3]، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة أعلى مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (3.498%) بتقييم [1].

أما خلال الكورونا (2020-2021) فقد ارتفعت النسب أكثر في حين أن بلغ المتوسط (10.87%) بانحراف ومقداره (2.396%).

فقد بلغت في عام 2020 (12.57%) ثم تنخفض قليلاً في عام 2021 حيث حصلت على نسبة (9.18%)، ويتوضح لنا من خلال دراسة البنك في فترة الدراسة (2018-2019-2020) أن البنك في المجمل قد حصل على تقييم (1.5) في كل السنوات قبل وخلال

| | | | | | | | | | | | | |
|--|--------|------|--------|------|--------|--------|--------|---|-------|---|--------|-------|
| بنك الشرق | 0.4729 | 3 | 2.2333 | 1 | 1.3531 | 1.2447 | 17.464 | 1 | 16.99 | 1 | 17.227 | 0.336 |
| بنك قطر | 0.4252 | 3 | 1.6259 | 1 | 1.0255 | 0.8491 | 48.211 | 1 | 37.25 | 1 | 42.729 | 7.753 |
| بنك العربي - سورية | -2.248 | 5 | 0.3288 | 4 | -0.96 | 1.8222 | 29.527 | 1 | 21.33 | 1 | 25.428 | 5.796 |
| بنك سورية والخليج | -2.921 | 5 | -0.983 | 5 | -1.952 | 1.3706 | 13.024 | 1 | 9.126 | 1 | 11.075 | 2.757 |
| بنك بيلوس | -0.895 | 5 | 1.1645 | 1 | 0.1349 | 1.4562 | 25.706 | 1 | 24.96 | 1 | 25.334 | 0.526 |
| المصرف الدولي | | | | | | | | | | | | |
| للتجارة والتمويل | 0.4264 | 3 | 3.4981 | 1 | 1.9622 | 2.172 | 12.569 | 1 | 9.18 | 1 | 10.874 | 2.396 |
| فرنسبنك - سورية | 0.0369 | 5 | 0.3198 | 4 | 0.1784 | 0.2 | 18.495 | 1 | 11.58 | 1 | 15.04 | 4.886 |
| المتوسط العام | -0.672 | | 1.1696 | 2.43 | 0.2489 | | 23.571 | 1 | 18.63 | 1 | 21.101 | |
| التقييم العام | | 4.14 | | 2.43 | | | | 1 | | 1 | | |
| الجدول رقم (3) نسبة الربحية في المصارف التقليدية السورية للأعوام (2021-2020-2019-2018) | | | | | | | | | | | | |

من خلال الجدول (3) يتضح أن أعلى متوسط قبل الكورونا كان من نصيب المصرف الدولي للتجارة والتمويل بلغ (1.9622%) وهو أعلى من المتوسط العام (0.2489%)، وأقل متوسط في هذه الفترة كان لبنك سورية والخليج حيث كان هناك خسارة حيث بلغت (-1.952%) ومن خلال نسب التشتت نلاحظ أعلى نسبة تشتت كانت للمصرف الدولي للتجارة والتمويل حيث بلغت (2.172%)، وأدنى نسبة تشتت كانت لفرنسبنك حيث بلغت (0.2%).

أما في فترة خلال الكورونا فقد يتضح أن أعلى متوسط خلال الكورونا كان من نصيب بنك قطر بلغ (42.729%) وهو أعلى من المتوسط العام (21.101%)، وأقل متوسط في هذه الفترة كان للبنك العربي حيث بلغ (10.87%) ومن خلال نسب التشتت نلاحظ أعلى نسبة تشتت كانت لبنك قطر حيث بلغت (7.75%)، وأدنى نسبة تشتت كانت لبنك الشرق حيث بلغت (0.33).

يتضح أن البنوك التي كانت تحقق خسائر في متوسط العامين (2018-2019) قد تحسنت وأصبحت أفضل حال لأن كل البنوك خلال الكورونا يتوضح لنا أنها أصبحت تحقق أرباحاً من استغلال أصولها بطريقة مناسبة.

3. نسبة السيولة:

تشير هذه النسبة إلى إجمالي السيولة المتواجدة لدى المصرف حيث تم استخدام مجمل السيولة النقدية المتواجدة لدى المصرف والمصارف الأخرى إلى إجمالي الودائع.

$$\text{نسبة السيولة} = \frac{\text{النقد والنقد لدى المركزي} + \text{نقد لدى المصارف الأخرى}}{(\text{ودائع البنوك} + \text{ودائع المصارف})}$$

أ - بنك الشرق:

من الجدول رقم (4) أدناه نجد أن الوسط الحسابي للسيولة للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (54.70%) بانحراف معياري (7.44%) فقد حقق البنك في عام 2018 أدنى

نسبة حيث بلغت (49.44%) وحصل على تقييم (1)، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة أكبر مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (59.97%) حصلت على تقييم (2).

أما خلال الكورونا (2020-2021) فقد ارتفعت النسب أكثر في حين أن بلغ المتوسط (103.34%) بانحراف ومقداره (12.53%).

فقد بلغت في عام 2020 (94.485%) حيث حصلت على تقييم (5) ثم تعاود لارتفاع أكثر في عام 2021 حيث حصلت على نسبة (112.20%) وحصلت على تقييم (5) والسبب يعود إلى ارتفاع السيولة النقدية لدى المصرف والمصارف الأخرى بزيادة أكثر من زيادة الايداعات، ويتوضح لنا من خلال دراسة البنك في فترة الدراسة (2018-2019-2020-2021) أن انخفاض معدل السيولة: أن البنك يتم استغلال سيولته النقدية في موجودات مريحة واستثمارات أما ارتفاع السيولة النقدية يحقق الأمان للمودعين ولكن يجب أن تكون بحدود معقولة إذ ان بقاء الأموال من دون استغلال سوف يعكس نتائج سلبية على إيرادات المصرف لذا يجب على المصرف السعي للاستفادة من هذه الأموال.

ب - بنك قطر:

من الجدول رقم (4) أدناه نجد أن الوسط الحسابي للسيولة للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (60.65%) بانحراف معياري (13.62%) فقد حقق البنك في عام 2018 أعلى نسبة حيث بلغت (70.295%) حيث حصل على تقييم (4)، أما في عام 2019 حيث

كانت النسبة أقل مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (51.02%) وحصلت على تقييم (1).

أما خلال الكورونا (2020-2021) فقد ارتفعت النسب بشكل بسيط في حين أن بلغ المتوسط (61.0807%) بانحراف ومقداره (4.159%).

فقد بلغت في عام 2020 (58.139%) حيث حصلت على تقييم (2) ثم تعاود لارتفاع أكثر في عام 2021 حيث حصلت على نسبة (64.022%) حيث حصلت على تقييم (3).

ج - بنك العربي:

من الجدول رقم (4) أدناه نجد أن الوسط الحسابي للسيولة للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (42.28%) بانحراف معياري (11.031%) فقد حقق البنك في عام 2018 نسبة حيث بلغت (50.080%) حيث حصل على تقييم (1)، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة أقل مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (34.47%) وحصلت على تقييم (1).

أما خلال الكورونا (2020-2021) فقد ارتفعت النسب بشكل بسيط في حين أن بلغ المتوسط (54.65%) بانحراف ومقداره (1.34%).

فقد بلغت في عام 2020 (53.701%) حيث حصلت على تقييم (1) ثم تعاود لارتفاع أكثر في عام 2021 حيث حصلت على نسبة (55.60%) حيث حصلت على تقييم (1).

د - بنك سورية والخليج:

من الجدول رقم (4) أدناه نجد أن الوسط الحسابي للسيولة للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (84.20%) بانحراف معياري (7.29%) فقد حقق البنك في عام 2018 نسبة حيث بلغت (79.04%) حيث حصل على تقييم (4)، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة أكثر مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (89.36%) وحصلت على تقييم (5).

أما خلال الكورونا (2020-2021) فقد ارتفعت النسب بشكل بسيط في حين أن بلغ المتوسط (68.79%) بانحراف ومقداره (15.25%).

فقد بلغت في عام 2020 (79.57%) حيث حصلت على تقييم (4) ثم تعاود التحسن وتنخفض في عام 2021 حيث حصلت على نسبة (58.008%) حيث حصلت على تقييم (2).

هـ - بنك بيبيلوس:

من الجدول رقم (4) أدناه نجد أن الوسط الحسابي للسيولة للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (81.27%) بانحراف معياري (2.81%) فقد حقق البنك في عام 2018 نسبة حيث بلغت (83.26%) حيث حصل على تقييم (5)، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة أقل مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (79.28%) وحصلت على تقييم (4).

أما خلال الكورونا (2020-2021) فقد ارتفعت النسب بشكل ملحوظ في حين أن بلغ المتوسط (146.6671%) بانحراف ومقداره (37.87%).

فقد بلغت في عام 2020 (119.88%) حيث حصلت على تقييم (5) ثم ترتفع أكثر في عام 2021 حيث حصلت على نسبة (173.44%) حيث حصلت على تقييم (5).

و - المصرف الدولي للتجارة والتمويل:

من الجدول رقم (4) أدناه نجد أن الوسط الحسابي للسيولة للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (77.42%) بانحراف معياري (0.27%) فقد حقق البنك في عام 2018 نسبة حيث بلغت (77.22%) حيث حصل على تقييم (4)، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة قريبة جداً على عام 2018 حيث بلغت (77.61%) وحصلت على تقييم (4) أيضاً. أما خلال الكورونا (2020-2021) فقد ارتفعت النسب بشكل متوسط في حين أن بلغ المتوسط (110.504%) بانحراف ومقداره (7.31%).

فقد بلغت في عام 2020 (115.67%) حيث حصلت على تقييم (5) ثم تعاود التحسن وتنخفض في عام 2021 حيث حصلت على نسبة (105.33%) حيث حصلت على تقييم (5).

ز - فرنسبنك:

من الجدول رقم (4) أدناه نجد أن الوسط الحسابي للسيولة للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (62.52%) بانحراف معياري (6.17%) فقد حقق البنك في عام 2018 نسبة حيث بلغت (66.88%) حيث حصل على تقييم (3)، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة أقل مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (58.15%) وحصلت على تقييم (2).

أما خلال الكورونا (2020-2021) فقد ارتفعت النسب حين أن بلغ المتوسط (91.95%)
بانحراف ومقداره (7.68%).

فقد بلغت في عام 2020 (86.51%) حيث حصلت على تقييم (5) ثم تعاود ترتفع في عام
2021 حيث حصلت على نسبة (97.38%) حيث حصلت على تقييم (5).

| الانحراف المعياري | المتوسط | 2021 | 2020 | الانحراف المعياري | المتوسط | 2019 | 2018 | نسبة السيولة |
|----------------------|---------|------|--------|----------------------|---------|--------|-------|-----------------------------------|
| 12.53 | 103.35 | 5 | 112.21 | 5 | 94.49 | 7.4453 | 54.71 | بنك الشرق |
| 4.1599 | 61.081 | 3 | 64.022 | 2 | 58.14 | 13.629 | 60.66 | بنك قطر |
| 1.3481 | 54.655 | 1 | 55.608 | 1 | 53.7 | 11.031 | 42.28 | بنك العربي - سورية |
| 15.252 | 68.794 | 2 | 58.009 | 4 | 79.58 | 7.2942 | 84.21 | بنك سورية والخليج |
| 37.873 | 146.67 | 5 | 173.45 | 5 | 119.9 | 2.8141 | 81.27 | بنك بيبيلوس |
| 7.315 | 110.5 | 5 | 105.33 | 5 | 115.7 | 0.2787 | 77.42 | المصرف الدولي للتجارة والتمويل |
| 7.682 | 91.95 | 5 | 97.382 | 5 | 86.52 | 6.1712 | 62.52 | فرنسبنك - سورية |
| | 91 | | 95.144 | | 86.86 | | 66.15 | المتوسط العام |
| | | 4 | | 4 | | | | التقييم العام |

الجدول رقم (4) نسبة السيولة للبنوك التقليدية السورية في الاعوام (2021-2020-2019-2018)

من خلال الجدول (4) يتضح أن أعلى متوسط قبل الكورونا كان من نصيب بنك سورية والخليج بلغ (84.21%) وهو أعلى من المتوسط العام (66.15%)، وأقل متوسط في هذه الفترة كان للبنك العربي حيث بلغ (42.28%) ومن خلال نسب التشتت نلاحظ أعلى نسبة تشتت كانت لبنك قطر حيث بلغت (13.62%)، وأدنى نسبة تشتت كانت لبنك المصرف الدولي للتجارة والتمويل حيث بلغت (0.27%).

أما في فترة الكورونا فقد يتضح أن أعلى متوسط خلال الكورونا كان من نصيب بنك بيبيلوس بلغ (146.67%) وهو أعلى من المتوسط العام (91%)، وأقل متوسط في هذه الفترة كان للبنك العربي حيث بلغ (54.65%) ومن خلال نسب التشتت نلاحظ أعلى نسبة تشتت كانت لبنك بيبيلوس حيث بلغت (37.87)، وأدنى نسبة تشتت كانت لبنك العربي حيث بلغت (1.34).

ويعد البنك العربي أفضل من بقية المصارف وهذا يعود إلى نجاح الإدارة في استغلال السيولة لديها والتي حصلت على تصنيفات أفضل (1) ونلاحظ ارتفاع النسبة في بنك بيبيلوس وهذا يعود إلى أن البنك لم يستغل المبالغ المتاحة له بشكل جيد وعدم توظيفها في استثمارات مربحة.

4. جودة الائتمان:

من أجل تحليل جودة الائتمان للمصارف التقليدية السورية خلال فترة قبل وخلال الكورونا (2018-2019-2020-2021) اعتمد الباحث على النسبة التالية:

مخصص الديون المشكوك في تحصيلها / إجمالي القروض

أ - بنك الشرق:

من الجدول رقم (5) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لجودة الائتمان للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (7.54%) بانحراف معياري (0.594%) فقد حقق البنك في عام 2018 (7.9617%) بتقييم [1]، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة أقل مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (7.121) بتقييم [1].

أما خلال الكورونا (2020-2021) فقد ارتفعت النسب أكثر في حين ان بلغ المتوسط (18.17%) بانحراف ومقداره (5.33%).

فقد بلغت في عام 2020 (14.399%) ثم تعاود لارتفاع أكثر في عام 2021 حيث حصلت على نسبة (21.946%)، ويتوضح لنا من خلال دراسة البنك في فترة الدراسة (2018-2019-2020-2021) أن البنك في المجمل قد حصل على تقييم (1) في كل السنوات قبل وخلال الكورونا وهو تقييم قوي وهذا يدل على ان نسبة الديون المشكوك في تحصيلها مقارنة

مع نسبة القروض الممنوحة منخفضة الأمر الذي يدل على أن خطر عدم تحصيل الديون الممنوحة قليل، وهذا ما يؤكد على أن سياسة منح القروض في بنك الشرق هي سياسة رشيدة.

ب - بنك قطر:

من الجدول رقم (5) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لجودة الائتمان للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (27.41%) بانحراف معياري (9.21%) فقد حقق البنك في عام 2018 (33.93) بتقييم [2]، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة اقل من مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (20.905%) بتقييم [1].

أما خلال الكورونا (2020-2021) فقد ارتفعت النسب أكثر في حين ان بلغ المتوسط (40.23%) بانحراف ومقداره (0.736%).

فقد بلغت في عام 2020 (40.746%) ثم تعاود الانخفاض قليلا في عام 2021 حيث حصلت على نسبة (39.705%)، ويتوضح لنا من خلال دراسة البنك في فترة الدراسة (2018-2019-2020-2021) أن البنك قد حصل على تقييم (1.8) في كل السنوات قبل وخلال الكورونا وهو تقييم مرضي وهذا يدل على أن نسبة الديون المشكوك في تحصيلها مقارنة مع نسبة القروض الممنوحة منخفضة الأمر الذي يدل على أن خطر عدم تحصيل الديون الممنوحة قليل، وهذا ما يؤكد على أن سياسة منح القروض في بنك قطر هي سياسة رشيدة.

د - بنك العربي:

من الجدول رقم (5) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لجودة الائتمان للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (88.2%) بانحراف معياري (0.347%) فقد حقق البنك في عام 2018 (87.95%) بتقييم [5]، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة أعلى من مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (88.44) بتقييم [5].

أما خلال الكورونا (2020-2021) فقد ارتفعت النسب أكثر في حين ان بلغ المتوسط (91.05%) بانحراف ومقداره (2.025%).

فقد بلغت في عام 2020 (89.622%) ثم ترتفع في عام 2021 حيث حصلت على نسبة (92.486%)، ويتوضح لنا من خلال دراسة البنك في فترة الدراسة (2018-2019-2020-2021) أن البنك قد حصل على تقييم (5) قبل و خلال الكورونا وهو تقييم سيء وهذا يدل على أن نسبة الديون المشكوك في تحصيلها مقارنة مع نسبة القروض الممنوحة مرتفعة الأمر الذي يدل على أن خطر عدم تحصيل الديون الممنوحة كبير، وهذا ما يؤكد على أن سياسة منح القروض في بنك العربي هي سياسة سيئة.

د_ بنك سورية والخليج:

من الجدول رقم (5) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لجودة الائتمان للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (69.69%) بانحراف معياري (4.26%) فقد حقق البنك في عام 2018 (7.70%) بتقييم [4]، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة أقل مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (66.67) بتقييم [4].

أما خلال الكورونا (2020-2021) فقد انخفضت النسب في حين ان بلغ المتوسط (29.58%) بانحراف ومقداره (14.40%).

فقد بلغت في عام 2020 (39.77%) ثم تنخفض في عام 2021 حيث حصلت على نسبة (19.395%)، ويتوضح لنا من خلال دراسة البنك في فترة الدراسة (2018-2019-2020-2021) أن البنك قد حصل على تقييم (3) في كل السنوات قبل وخلال الكورونا وهو تقييم معقول نسبياً وهذا يدل على أن نسبة الديون المشكوك في تحصيلها مقارنة مع نسبة القروض الممنوحة منخفضة الأمر الذي يدل على أن خطر عدم تحصيل الديون الممنوحة قليل، وهذا ما يؤكد على أن سياسة منح القروض في بنك سورية والخليج هي سياسة رشيدة.

و - بنك بيبيلوس:

من الجدول رقم (5) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لجودة الائتمان للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (37.71%) بانحراف معياري (2.72%) فقد حقق البنك في عام 2018 (39.643%) بتقييم [3]، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة أقل مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (35.79) بتقييم [3].

أما خلال الكورونا (2020-2021) فقد ارتفعت النسب أكثر في حين ان بلغ المتوسط (57.67%) بانحراف ومقداره (7.61%).

فقد بلغت في عام 2020 (52.28%) ثم ترتفع في عام 2021 حيث حصلت على نسبة (63.05%)، ويتوضح لنا من خلال دراسة البنك في فترة الدراسة (2018-2019-2020-2021)

(2021) أن البنك قد حصل عل تقييم (3.5) في كل السنوات قبل وخلال الكورونا وهو تقييم معقول وهذا يدل على أن نسبة الديون المشكوك في تحصيلها مقارنة مع نسبة القروض الممنوحة منخفضة الأمر الذي يدل على أن خطر عدم تحصيل الديون الممنوحة قليل، وهذا ما يؤكد على أن سياسة منح القروض في بنك بيبيلوس هي سياسة رشيدة.

هـ - المصرف الدولي للتجارة والتمويل:

من الجدول رقم (5) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لجودة الائتمان للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (25.75%) بانحراف معياري (5.034%) فقد حقق البنك في عام 2018 (29.31%) بتقييم [2]، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة اقل من مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (22.91%) بتقييم [2].

أما خلال الكورونا (2020-2021) فقد ارتفعت النسب أكثر في حين ان بلغ المتوسط (38.54%) بانحراف ومقداره (0.45%).

فقد بلغت في عام 2020 (38.86%) ثم في عام 2021 حيث حصلت على نسبة (38.22%)، ويتوضح لنا من خلال دراسة البنك في فترة الدراسة (2018-2019-2020-2021) أن البنك قد حصل عل تقييم (2.5) قبل وخلال الكورونا وهو تقييم مرضي وهذا يدل على أن نسبة الديون المشكوك في تحصيلها مقارنة مع نسبة القروض الممنوحة منخفضة

الأمر الذي يدل على أن خطر عدم تحصيل الديون الممنوحة قليل، وهذا ما يؤكد على أن سياسة منح القروض في المصرف الدولي هي سياسة رشيدة.

ز - فرنسبنك:

من الجدول رقم (5) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لجودة الائتمان للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (28.97%) بانحراف معياري (9.89%) فقد حقق البنك في عام 2018 (35.96%) بتقييم [3]، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة أقل مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (21.97%) بتقييم [2].

أما خلال الكورونا (2020-2021) فقد ارتفعت النسب أكثر في حين أن بلغ المتوسط (26.62%) بانحراف ومقداره (2.093%).

فقد بلغت في عام 2020 (25.14%) ثم تعاود لارتفاع أكثر في عام 2021 حيث حصلت على نسبة (28.103%)، ويتوضح لنا من خلال دراسة البنك في فترة الدراسة (2018-2019-2020-2021) أن البنك قد حصل على تقييم (2.25) قبل وخلال الكورونا وهو تقييم مرضي وهذا يدل على أن نسبة الديون المشكوك في تحصيلها مقارنة مع نسبة القروض الممنوحة منخفضة الأمر الذي يدل على أن خطر عدم تحصيل الديون الممنوحة قليل، وهذا ما يؤكد على أن سياسة منح القروض في فرنسبنك هي سياسة رشيدة.

| جودة الائتمان | 2018 | | 2019 | | المتوسط | | 2020 | | 2021 | | المتوسط | |
|--------------------------------|-------------------|---------|-------------------|---------|-------------------|---------|-------------------|---------|-------------------|---------|-------------------|---------|
| | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط |
| بنك الشرق | 7.9617 | 1 | 7.12185 | 1 | 7.5418 | 0.594 | 14.399 | 1 | 21.946 | 2 | 18.17 | 5.3365 |
| بنك قطر | 33.93 | 2 | 20.9052 | 1 | 27.418 | 9.21 | 40.746 | 3 | 39.705 | 3 | 40.23 | 0.7365 |
| بنك العربي - سورية | 87.955 | 5 | 88.4452 | 5 | 88.2 | 0.347 | 89.622 | 5 | 92.486 | 5 | 91.05 | 2.0252 |
| بنك سورية والخليج | 72.707 | 4 | 66.678 | 4 | 69.692 | 4.263 | 39.771 | 3 | 19.395 | 1 | 29.58 | 14.408 |
| بنك بيبيلوس | 39.643 | 3 | 35.7947 | 3 | 37.719 | 2.721 | 52.285 | 4 | 63.057 | 4 | 57.67 | 7.6172 |
| المصرف الدولي للتجارة والتمويل | 29.315 | 2 | 22.1962 | 2 | 25.756 | 5.034 | 38.869 | 3 | 38.22 | 3 | 38.54 | 0.4594 |
| فرنسبنك - سورية | 35.964 | 3 | 21.978 | 2 | 28.971 | 9.89 | 25.142 | 2 | 28.103 | 2 | 26.62 | 2.0937 |
| المتوسط العام | 43.925 | | 37.5885 | | 40.757 | | 42.976 | | 43.273 | | 43.12 | |
| التقييم العام | | 3 | | 3 | | | | 3 | | 3 | | |

الجدول رقم (5) جودة الائتمان في البنوك التقليدية في الاعوام (2021-2020-2019-2018)

من خلال الجدول (5) يتضح أن أعلى متوسط قبل الكورونا كان من نصيب بنك العربي بلغ (88.2%) وهو أعلى من المتوسط العام (40.757%)، وأقل متوسط في هذه الفترة كان لبنك الشرق حيث بلغ (7.54%) ومن خلال نسب التشتت نلاحظ أعلى نسبة تشتت كانت لفرنسبنك حيث بلغت (9.89%)، وأدنى نسبة تشتت كانت لبنك الشرق حيث بلغت (0.34%).

أما في فترة الكورونا فقد يتضح أن أعلى متوسط خلال الكورونا كان من نصيب بنك العربي بلغ (91.05%) وهو أعلى من المتوسط العام (43.12%)، وأقل متوسط في هذه الفترة كان للبنك الشرق حيث بلغ (9.24%) ومن خلال نسب التشتت نلاحظ أعلى نسبة تشتت كانت لبنك سورية والخليج حيث بلغت (7.27%)، وأدنى نسبة تشتت كانت لبنك بيبلوس حيث بلغت (0.04).

مما سبق نلاحظ أن البنوك التقليدية السورية عينة الدراسة في فترة قبل وخلال كورونا قد كانت محافظة على تقييم (3) حسب نموذج باترول وهذا يدل على أن البنوك مخصصة مبالغ معقولة للديون المشكوك في تحصيلها مقابل مجموع القروض الممنوحة.

5. التنظيم:

للتنظيم أمر مهم فمن خلاله يتبين لنا مدى قدرة البنك على تحقيق الاستفادة من مصاريفه. لقد تم استخدام النسبة التالية لقياس نسبة التنظيم:

إجمالي المصاريف التشغيلية / الدخل التشغيلي

تم حسابان الدخل التشغيلي مع حذف أرباح إعادة تقييم القطع البنوي.

وتم حساب:

أ - بنك الشرق:

من الجدول رقم (6) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لكفاءة التنظيم للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (58.83%) بانحراف معياري (21.58%) فقد حقق البنك في عام 2018 (74.10%) حيث حصل على تقييم [5]، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة أقل مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (43.57%) حصل على تقييم [4]. حيث من عام 2018 بدأ البنك بتحسين وضعة ولكن بقي في الوضع الغير مرضي حسب تقييم نموذج PATROL في عامي (2018-2019).

أما خلال الكورونا أي في (2020-2021) فقد حقق البنك أفضل تقييم حسب نموذج PATROL (1) في حين ان بلغ متوسط النسبة (16.75%) بانحراف معياري قدرة (1.93%)، حيث بلغت النسبة في عام 2020 (17.945%) وفي عام 2021 بلغت (15.204%) وهذا يعود إلى كفاءة البنك في استغلال طاقته التشغيلية في تحقيق إيرادات تشغيلية تضمن له الدخل المناسب.

ب - بنك قطر:

من الجدول رقم (6) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لكفاءة التنظيم للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (58.911%) بانحراف معياري (19.92%) فقد حقق البنك في عام 2018 (72.55%) حيث حصل على تقييم [5]، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة اقل من مما

كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (45.27%) حصل على تقييم [4]. حيث من عام 2018 بدأ البنك بتحسين وضعة ولكن بقي في الوضع الغير مرضي حسب تقييم نموذج PATROL في عامي (2018-2019).

أما خلال الكورونا أي في (2020-2021) فقد حقق البنك أفضل تقييم حسب نموذج PATROL (1) في حين أن بلغ متوسط النسبة (1.912%) بانحراف معياري قدرة (0.47%)، حيث بلغت النسبة في عام 2020 (1.57%) وفي عام 2021 بلغت (2.24%) وهذا يعود إلى كفاءة البنك في استغلال طاقته التشغيلية في تحقيق إيرادات تشغيلية تضمن له الدخل المناسب.

ج - بنك العربي:

من الجدول رقم (6) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لكفاءة التنظيم للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (125.71%) بانحراف معياري (59.22%) فقد حقق البنك في عام 2018 (167.59%) حيث حصل على تقييم [5]، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة أقل مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (83.837%) حصل على تقييم [5]. حيث من عام 2018 بدأ البنك بتحسين وضعه ولكن بقي في الوضع الغير مرضي حسب تقييم نموذج PATROL في عامي (2018-2019).

أما خلال الكورونا أي في (2020-2021) فقد حقق البنك أفضل تقييم حسب نموذج PATROL (1) في حين ان بلغ متوسط النسبة (11.33%) بانحراف معياري قدرة (5.85%)، حيث بلغت النسبة في عام 2020 (17.945%) وفي عام 2021 بلغت

(15.204%) وهذا يعود إلى كفاءة البنك في استغلال طاقته التشغيلية في تحقيق إيرادات تشغيلية تضمن له الدخل المناسب.

د - بنك سورية والخليج:

من الجدول رقم (6) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لكفاءة التنظيم للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (17931.53%) بانحراف معياري (25105.46%) فقد حقق البنك في عام 2018 (35684%) حيث حصل على تقييم [5]، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة أقل مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (179.29%) حصل على تقييم [5]. حيث من عام 2018 بدأ البنك بتحسين وضعه ولكن بقي في الوضع الغير مرضي حسب تقييم نموذج PATROL في عامي (2018-2019).

أما خلال الكورونا أي في (2020-2021) فقد حقق البنك أفضل تقييم حسب نموذج PATROL (1) في حين أن بلغ متوسط النسبة (13.18%) بانحراف معياري قدرة (1.77%)، حيث بلغت النسبة في عام 2020 (9.909%) وفي عام 2021 بلغت (16.44%) وهذا يعود إلى كفاءة البنك في استغلال طاقته التشغيلية في تحقيق إيرادات تشغيلية تضمن له الدخل المناسب.

و - بنك بيبيلوس:

من الجدول رقم (6) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لكفاءة التنظيم للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (109.26%) بانحراف معياري (52.08%) فقد حقق البنك في عام 2018 (146.1%) حيث حصل على تقييم [5]، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة أقل مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (72.436%) حصل على تقييم [5]. حيث من عام 2018 بدأ البنك بتحسين وضعة ولكن بقي في الوضع الغير مرضي حسب تقييم نموذج PATROL في عامي (2018-2019).

أما خلال الكورونا أي في (2020-2021) فقد حقق البنك أفضل تقييم حسب نموذج PATROL (1) في حين أن بلغ متوسط النسبة (17.22%) بانحراف معياري قدرة (4.06%)، حيث بلغت النسبة في عام 2020 (20.095%) وفي عام 2021 بلغت (14.35%) وهذا يعود الى كفاءة البنك في استغلال طاقته التشغيلية في تحقيق إيرادات تشغيلية تضمن له الدخل المناسب.

ه - المصرف الدولي للتجارة والتمويل:

من الجدول رقم (6) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لكفاءة التنظيم للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (51.48%) بانحراف معياري (20.89%) فقد حقق البنك في عام 2018 (66.263%) حيث حصل على تقييم [5]، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة أقل مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (36.708%) حصل على تقييم [3]. حيث من عام 2018 بدأ البنك بتحسين وضعة ولكن بقي في الوضع الغير مرضي حسب تقييم نموذج PATROL في عامي (2018-2019).

أما خلال الكورونا أي في (2020-2021) فقد حقق البنك أفضل تقييم حسب نموذج PATROL (1) في حين ان بلغ متوسط النسبة (13.92%) بانحراف معياري قدرة (1.77%)، حيث بلغت النسبة في عام 2020 (12.664%) وفي عام 2021 بلغت (15.177%) وهذا يعود الى كفاءة البنك في استغلال طاقته التشغيلية في تحقيق إيرادات تشغيلية تضمن له الدخل المناسب.

ز - فرنسبنك:

من الجدول رقم (6) أدناه نجد أن الوسط الحسابي لكفاءة التنظيم للبنك قبل الكورونا (2018-2019) قد بلغ (88.57%) بانحراف معياري (10.35%) فقد حقق البنك في عام 2018 (95.9%) حيث حصل على تقييم [5]، أما في عام 2019 حيث كانت النسبة أقل مما كانت عليه في عام 2018 حيث بلغت (81.251%) حصل على تقييم [5]. حيث من عام 2018 بدأ البنك بتحسين وضعه ولكن بقي في الوضع الغير مرضي حسب تقييم نموذج PATROL في عامي (2018-2019).

أما خلال الكورونا أي في (2020-2021) فقد حقق البنك أفضل تقييم حسب نموذج PATROL (2) في حين أن بلغ متوسط النسبة (25.62%) بانحراف معياري قدرة (18.269%)، حيث بلغت النسبة في عام 2020 (12.704%) وفي عام 2021 بلغت

(38.541%) وهذا يعود إلى كفاءة البنك في استغلال طاقته التشغيلية في تحقيق إيرادات

تشغيلية تضمن له الدخل المناسب.

| كفاءة التنظيم | 2018 | 2019 | المتوسط | الانحراف المعياري | 2020 | 2021 | المتوسط | الانحراف المعياري | | | | |
|--------------------------------|-------|------|---------|-------------------|-------|----------|---------|-------------------|--------|------|---------|-------------------|
| | | | | | | | | | 2018 | 2019 | المتوسط | الانحراف المعياري |
| بنك الشرق | 74.1 | 5 | 43.57 | 4 | 58.84 | 21.5889 | 76.9 | 5 | 83.063 | 5 | 80 | 4.3847 |
| بنك قطر | 72.55 | 5 | 45.27 | 4 | 58.91 | 19.29025 | 35.3 | 3 | 34.078 | 2 | 34.7 | 0.8819 |
| بنك العربي - سورية | 167.6 | 5 | 83.84 | 5 | 125.7 | 59.22457 | 75.4 | 5 | 220.94 | 5 | 148 | 102.94 |
| بنك سورية والخليج | 35684 | 5 | 179.7 | 5 | 17932 | 25105.21 | 81.4 | 5 | 34.735 | 2 | 58.1 | 32.995 |
| بنك بيبيلوس | 146.1 | 5 | 72.44 | 5 | 109.3 | 52.08919 | 177 | 5 | 136.86 | 3 | 157 | 28.268 |
| المصرف الدولي للتجارة والتمويل | 66.26 | 5 | 36.71 | 3 | 51.49 | 20.89869 | 56.5 | 5 | 95.689 | 5 | 76.1 | 27.708 |
| فرنسبنك - سورية | 95.9 | 5 | 81.25 | 5 | 88.58 | 10.35857 | 90.9 | 5 | 143.29 | 5 | 117 | 37.036 |

| | | | | | | |
|---------------|------|-------|------|------|--------|------|
| المتوسط العام | 5187 | 77.53 | 2632 | 84.7 | 106.95 | 95.8 |
| التقييم العام | 5 | 4 | | 5 | 4 | |

الجدول رقم (6) نسبة كفاءة التنظيم في البنوك التقليدية السورية في الاعوام (2018-2019-2020-2021)

من خلال الجدول (6) يتضح أن أعلى متوسط قبل الكورونا كان من نصيب بنك سورية والخليج بلغ (17931.5%) وهو أعلى من المتوسط العام (2632%)، وأقل متوسط في هذه الفترة كان للبنك المصرف الدولي حيث بلغ (51.48%) ومن خلال نسب التشتت نلاحظ أعلى نسبة تشتت كانت لبنك سورية والخليج حيث بلغت (25105.47%)، وأدنى نسبة تشتت كانت لفرنسبنك حيث بلغت (10.35%).

أما في فترة الكورونا فقد يتضح أن أعلى متوسط خلال الكورونا كان من نصيب بنك العربي بلغ (148%) وهو أعلى من المتوسط العام (95.8%)، وأقل متوسط في هذه الفترة كان لبنك قطر حيث بلغ (43.7%) ومن خلال نسب التشتت نلاحظ أعلى نسبة تشتت كانت للبنك العربي حيث بلغت (102.94%)، وأدنى نسبة تشتت كانت لبنك قطر حيث بلغت (0.88%).

مما سبق نلاحظ أن البنوك التقليدية السورية ضمن عينة الدراسة قبل وخلال الكورونا كانت غير قادرة على ضبط تكاليفها.

1-التصنيف النهائي للبنوك قبل وخلال الكورونا:

| | | | | | | | | |
|---------|---------|------|------|---------|---------|------|------|---------------------------|
| التقييم | المتوسط | 2021 | 2020 | التقييم | المتوسط | 2019 | 2018 | التصنيف النهائي حسب نموذج |
|---------|---------|------|------|---------|---------|------|------|---------------------------|

| PATROL | | | | | | | | |
|---------------------------------------|----|----|------|---|----|----|------|---|
| <u>بنك الشرق</u> | 11 | 9 | 10 | 1 | 13 | 14 | 13.5 | 4 |
| <u>بنك قطر</u> | 15 | 8 | 11.5 | 2 | 10 | 10 | 10 | 1 |
| <u>بنك العربي - سورية</u> | 17 | 16 | 16.5 | 5 | 13 | 13 | 13 | 3 |
| <u>بنك سورية والخليج</u> | 23 | 20 | 21.5 | 6 | 14 | 7 | 10.5 | 2 |
| <u>بنك بيبيلوس</u> | 19 | 14 | 16.5 | 5 | 16 | 14 | 15 | 6 |
| <u>المصرف الدولي للتجارة والتمويل</u> | 15 | 11 | 13 | 3 | 15 | 15 | 15 | 6 |
| <u>فرنسبنك - سورية</u> | 17 | 14 | 15.5 | 4 | 14 | 14 | 14 | 5 |

الجدول رقم (7) التصنيف النهائي للبنوك عينة الدراسة قبل وخلال جائحة كورونا (2018-2019) (2020-2021) حسب نموذج PATROL.

تبين لنا من خلال الجدول رقم (7) الخاص بتقييم البنوك حسب نموذج PATROL أن وخلال الفترة (2018-2019) قد حقق بنك الشرق أفضل تقييم على حساب نموذج PATROL أما بنك سورية والخليج فإنه حصل على أسوأ تقييم حسب التقييمات الخاصة بالنموذج.

أما خلال جائحة كورونا أي في عامي (2020-2021) فقد كان أفضل البنوك تقيماً حسب نموذج PATROL [بنك قطر].

أما أقل البنوك تقيماً فقد كان هناك مصرفان [بيبيلوس - المصرف الدولي للتجارة والتمويل] حسب التقييمات الخاصة بنموذج PATROL.

ثانياً : تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

الفرضية الفرعية الأولى:

- يوجد فروق جوهرية بالسلامة المالية بين متوسطات نسبة كفاية رأس المال قبل وخلال

الكورونا للبنوك عينة الدراسة:

لاختبار وجود فارق جوهري بين متوسطات نسبة كفاية رأس المال للبنوك الخاصة عينة

الدراسة قبل وخلال جائحة كورونا تم تطبيق اختبار PAIRED SAMPLES T-TEST

| Paired Samples Test | | | | | | | |
|---------------------|--------------------|----------------|-----------------|---|---|----|--------------------|
| | Paired Differences | | | | t | df | Sig. (2-tailed) |
| | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean | 95% Confidence Interval of the Difference | | | |
| | | | | Lower | | | |
| | | | | | | | |

وكانت النتائج كالتالي:

| | | | | | | | | | |
|---|---------|--------|-------|-------|-------|-------|------|---|------|
| نسبة كفاية رأس المال | 2018- | - | 15.84 | 4.233 | - | - | - | 1 | .014 |
| | 2019) | 11.967 | 069 | 60 | 21.11 | 2.821 | 2.82 | 3 | |
| | (2020 - | 14 | | | 328 | 00 | 7 | | |
| | 2021) | | | | | | | | |
| الجدول رقم (8) نتائج اختبار Paired Samples Test لنسبة كفاية رأس المال | | | | | | | | | |

حيث أن لاختبار وجود فارق جوهري بين متوسطات فترة قبل وخلال الكورونا يجب علينا ان نقارن مستوى دلالة الاختبار ($\text{sig} = 0.014$) مع مستوى الدلالة المفترض من قبل الباحث (0.05) حيث نجد أن مستوى دلالة الاختبار أقل لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة أي [يوجد فارق جوهري للبنوك التقليدية عينة الدراسة بين متوسطات نسبة كفاية رأس المال قبل وخلال الكورونا]

الفرضية الفرعية الثانية:

- يوجد فروق جوهرية بالسلامة المالية بين متوسطات نسبة الربحية قبل وخلال الكورونا للبنوك عينة الدراسة:

لاختبار وجود فارق جوهري بين متوسطات نسبة الربحية للبنوك الخاصة عينة الدراسة قبل وخلال جائحة كورونا تم تطبيق اختبار PAIRED SAMPLES T-TEST وكانت النتائج كالتالي:

| Paired Samples Test | | | | | | | | | |
|---------------------|----------------------------|--------------------|----------------|------------|---|---------|-------|----|--------------------|
| | | Paired Differences | | | | | t | df | Sig. (2-tailed) |
| | | Mean | Std. Deviation | Std. Error | 95% Confidence Interval of the Difference | | | | |
| | | | | | Lower | Upper | | | |
| نسبة الربحية | (2018-2019) (2020-2021) | -20.851 | 11.435 | 3.056 | -27.454 | -14.249 | -6.82 | 13 | .000 |

الجدول رقم (9) نتائج اختبار Paired Samples Test لنسبة الربحية

حيث أن لاختبار وجود فارق جوهري بين متوسطات فترة قبل وخلال الكورونا يجب علينا أن نقارن مستوى دلالة الاختبار ($\text{sig} = 0.000$) مع مستوى الدلالة المفترض من قبل الباحث (0.05) حيث نجد أن مستوى دلالة الاختبار أقل لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة أي [يوجد فارق جوهري للبنوك التقليدية عينة الدراسة بين متوسطات نسبة الربحية قبل وخلال الكورونا]

الفرضية الفرعية الثالثة:

- يوجد فروق جوهرية بالسلامة المالية بين متوسطات نسبة السيولة قبل وخلال الكورونا

للبنوك عينة الدراسة:

لاختبار وجود فرق جوهري بين متوسطات نسبة السيولة للبنوك الخاصة عينة الدراسة قبل

وخلال جائحة كورونا تم تطبيق اختبار PAIRED SAMPLES T-TEST وكانت النتائج

كالتالي:

| Paired Samples Test | | | | |
|---------------------|--------------------|---|----|------------------------|
| | Paired Differences | t | df | Sig. (2- tailed) |

| | | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean | 95% Confidence Interval of the Difference | | | | |
|--------------|-------------|--------|----------------|-----------------|---|--------|------|----|------|
| | | | | | Lower | Upper | | | |
| نسبة السيولة | (2018-2019) | - | 30.70 | 8.2057 | - | - | - | 13 | .010 |
| | (2019-2020) | 24.851 | 313 | 6 | 42.578 | 7.1240 | 3.02 | | |
| | (2020-2021) | 50 | | | 96 | 4 | 9 | | |

الجدول رقم (10) نتائج اختبار Paired Samples Test لنسبة السيولة

حيث أن لاختبار وجود فارق جوهري بين متوسطات فترة قبل وخلال الكورونا يجب علينا ان نقارن مستوى دلالة الاختبار ($\text{sig} = 0.010$) مع مستوى الدلالة المفترض من قبل الباحث (0.05) حيث نجد أن مستوى دلالة الاختبار أقل لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة أي [يوجد فارق جوهري للبنوك التقليدية عينة الدراسة بين متوسطات نسبة السيولة قبل وخلال الكورونا]

الفرضية الفرعية الرابعة:

- يوجد فروق جوهريّة بالسلامة المالية بين متوسطات نسبة كفاءة التنظيم قبل وخلال الكورونا للبنوك عينة الدراسة:

لاختبار وجود فارق جوهري بين متوسطات نسبة كفاءة التنظيم للبنوك الخاصة عينة الدراسة قبل وخلال جائحة كورونا تم تطبيق اختبار PAIRED SAMPLES T-TEST وكانت

| Paired Samples Test | | | | | | | | | |
|--|---------------------------|--------------------|----------------|-----------------|---|--------|-----|----|-----------------|
| | | Paired Differences | | | | | t | df | Sig. (2-tailed) |
| | | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean | 95% Confidence Interval of the Difference | | | | |
| | | | | | Lower | Upper | | | |
| نسبة كفاءة التنظيم | (2018-2019) - (2020-2021) | 2536.20 | 9517.41 | 2543.6 | - | 8031.3 | .99 | 13 | .337 |
| تيم | | 107 | 938 | 3732 | 2958.99 | 9542 | 7 | | |
| الجدول رقم (11) نتائج اختبار Paired Samples Test لنسبة كفاءة التنظيم | | | | | | | | | |

النتائج كالتالي:

حيث أن لاختبار وجود فارق جوهري بين متوسطات فترة قبل وخلال الكورونا يجب علينا أن نقارن مستوى دلالة الاختبار (sig = 0.337) مع مستوى الدلالة المفترض من قبل الباحث (0.05) حيث نجد أن مستوى

دلالة الاختبار أكبر لذلك نرفض فرضية البديلة ونقبل العدم أي [لا يوجد فرق جوهري للبنوك التقليدية عينة الدراسة بين متوسطات نسبة كفاءة التنظيم قبل وخلال الكورونا]

الفرضية الفرعية الخامسة:

- يوجد فروق جوهريّة بالسلامة المالية بين متوسطات نسبة جودة الائتمان قبل وخلال الكورونا للبنوك عينة الدراسة:

لاختبار وجود فرق جوهري بين متوسطات نسبة جودة الائتمان للبنوك الخاصة عينة الدراسة قبل وخلال جائحة كورونا تم تطبيق اختبار PAIRED SAMPLES T-TEST وكانت النتائج كالتالي:

| Paired Samples Test | | | | |
|---------------------|--------------------|---|----|------|
| | Paired Differences | t | df | Sig. |

| | | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean | 95% Confidence Interval of the Difference | | | t | (2-tailed) |
|--|--|------|----------------|-----------------|---|----------------------------|--|---|------------|
| | | | | | Lower | Upper | | | |
| | | | | | نسبة جودة الائتمان | (2018-2019) (2020-2021) | | | |

الجدول رقم (12) نتائج اختبار Paired Samples Test لنسبة جودة الائتمان

حيث ان لاختبار وجود فارق جوهري بين متوسطات فترة قبل وخلال الكورونا يجب علينا ان نقارن مستوى دلالة الاختبار ($\text{sig} = 0.664$) مع مستوى الدلالة المفترض من قبل الباحث (0.05) حيث نجد ان مستوى دلالة الاختبار أكبر لذلك نرفض فرضية البديلة ونقبل العدم أي [لا يوجد فارق جوهري للبنوك التقليدية عينة الدراسة بين متوسطات نسبة جودة الائتمان قبل وخلال الكورونا]

الفرضية الرئيسية:

- يوجد فروق جوهريّة بالسلامة المالية بين متوسطات تقييمات البنوك التقليدية حسب

نموذج PATROL قبل وخلال الكورونا:

لاختبار وجود فارق جوهري للتقييمات الخاصة بنموذج PATROL للبنوك الخاصة عينة الدراسة قبل وخلال جائحة كورونا تم تطبيق اختبار PAIRED SAMPLES T-TEST وكانت النتائج كالتالي:

| Paired Samples Test | | | | | | | | | | |
|----------------------|---------------------------|--------------------|----------------|-----------------|---|---------|-------|----|-----------------|--|
| | | Paired Differences | | | | | | | | |
| | | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean | 95% Confidence Interval of the Difference | | t | df | Sig. (2-tailed) | |
| | | | | | Lower | Upper | | | | |
| متوسط تقييمات البنوك | (2018-2019) - (2020-2021) | 1.92857 | 4.92192 | 1.31544 | -.91326 | 4.77040 | 1.466 | 13 | 0.04 | |

الجدول رقم (13) نتائج اختبار Paired Samples Test لمتوسطات تقييمات البنوك

حيث أن لاختبار وجود فارق جوهري بين متوسطات فترة قبل وخلال الكورونا يجب علينا أن نقارن مستوى دلالة الاختبار (sig = 0.04) مع مستوى الدلالة المفترض من قبل الباحث (0.05) حيث نجد ان مستوى

دلالة الاختبار أقل لذلك الفرضية البديلة ونرفض العدم أي [يوجد فارق جوهري للبنوك التقليدية عينة الدراسة بين متوسطات تقييمات البنوك حسب نموذج patrol قبل وخلال الكورونا].

نتائج البحث :

يلعب نموذج PATROL دور هام في تقييم أداء البنوك من خلال عناصر الخمسة التي تمكنه من توجيه متخذي القرار في البنك , وذلك عن طريق الكشف عن نقاط قوة وضعف البنك بهدف اتخاذ الإجراءات المناسبة في الوقت المناسب . وتوصل البحث الى النتائج التالية :

- 1- يوجد فارق جوهري للبنوك التقليدية عينة الدراسة بين متوسطات تقييمات البنوك حسب نموذج patrol قبل وخلال الكورونا.
- 2- يوجد فارق جوهري للبنوك التقليدية عينة الدراسة بين متوسطات نسبة كفاية رأس المال قبل وخلال الكورونا.
- 3- يوجد فارق جوهري للبنوك التقليدية عينة الدراسة بين متوسطات نسبة الربحية قبل وخلال الكورونا.
- 4- يوجد فارق جوهري للبنوك التقليدية عينة الدراسة بين متوسطات نسبة السيولة قبل وخلال الكورونا.
- 5- لا يوجد فارق جوهري للبنوك التقليدية عينة الدراسة بين متوسطات نسبة كفاءة التنظيم قبل وخلال الكورونا .
- 6- لا يوجد فارق جوهري للبنوك التقليدية عينة الدراسة بين متوسطات نسبة جودة الإئتمان قبل وخلال الكورونا .
- 7- رغم جائحة كورونا فإن القطاع المصرفي التقليدي في سوريا يمتلك مركز مالي قوي وملاءة مالية عالية , فإن غالبية البنوك التقليدية عينة الدراسة تنطبق تحت تقييم مرضي ومعقول حسب نموذج . PATROL

توصيات البحث :

- 1- الحفاظ على مستوى أداء البنوك التي تمتلك مركز مالي قوي .
- 2- استخدام أدوات حديثة في التخطيط المالي والخدمات المقدمة للعملاء لتواكب الوضع الاقتصادي الراهن .
- 3- ضرورة الاهتمام ب الكادر الاداري والحصول على الخبرة من خلال الدورات والمؤتمرات من اجل تطوير وتنظيم اعماله .
- 4- الأخذ بنتائج هذه الدراسة فيما يخص نسبة السيولة المحتفظ بها , وذلك بتوجيه نسبة منها الى استثمارات جديدة تحقق الربح .
- 5- على البنوك جميعها العمل على تحسين نسبة التنظيم , وذلك بالتقليل من المصاريف التشغيلية .

المراجع :

المراجع العربية

1. الخزرجي ، فؤاد ، (2021) ، أثر جائحة كورونا على الأداء المالي للمصارف التجارية: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العربية ، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، الجزائر .
2. ميموني ياسين وآخرون، (2020) تحديات التمويل الإسلامي في ظل جائحة كورونا، قراءة لمصرف السلام، الجزائر، جامعة بشار في العلوم الاقتصادية.
3. الخاطر، خالد، (2020)، قنوات التأثير وجهود الدول، كيف دمر فيروس كورونا الاقتصاد العالمي، إنجلترا: مركز الاقتصاد الكلي ومعهد الفكر الاقتصادي المستجد في جامعة كامبريدج البريطانية.
4. البويضاني، خالد، (2020) ، استخدام نموذج Bankometer في تقييم القوة المالية للمصارف الإسلامية، دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية، جامعة بلاد الشام، قسم الاقتصاد الإسلامي، شعبة المالية والمصارف.
5. أسماء و كريمة ، (2020) أثر جائحة كورونا على الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية ، دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية أدرار .
6. الطائي، زينة العبد الله (2019)، تقييم أداء المصارف الإسلامية باستخدام نموذج PATROL، دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المصارف الإسلامية في بلدان عربية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم العلوم المالية والمصرفية.

7. علي، أحمد البريهي (2018)، المصارف والائتمان والعمق المالي بين العراق والتجربة الدولية، البنك المركزي العراقي.
8. العنزي، سعد علي حمود (2017) "السلوك التنظيمي انعكاسات السلوكيات الوظيفية للعاملين في أداء المنظمات" دار ومكتب العدنان للطباعة والنشر والتوزيع.
9. بن بوزيد، سليمان. (2017) " استخدام مخرجات تحميل القوائم المالية في قياس أداء البنوك التجارية والتنبؤ بالتعثر المصرفي ". بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
10. سعد الله محمد النعيمي، 2017، تقييم أداء المصارف باستخدام نموذج PATROL، دراسة تحليلية لعينة من المصارف الأهلية العراقية، جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية.
11. تريعة، حنان، (2015) أهمية نظام CAMELS في تقييم أداء البنوك الجزائرية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية.
12. عنانزة، عز الدين نايف وعثمان، محمد داود. (2013) تقييم مدى كفاءة إدارة المخاطر الائتمان في البنوك الإسلامية الأردنية (مجلة دورية نصف سنوي) كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة.
13. النجار، يحيى غني (2010). تقييم المشروعات تحليل معايير ومؤشرات دراسة الجدوى وتقييم كفاءة الأداء، دار دجلة وعمان الأردن.

14. الكرخي، مجيد جعفر (2010) "تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية"، دار المناهج للنشر والتوزيع الأردن.
15. فهد، نصر حمود (2009) "أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية"، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
16. عشي، عادل، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة 2002، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر.
17. حماد، طارق عبد العال (2000) "التقارير المالية أسس الإعداد والعرض والتحليل". الدار الجامعية، الطبعة الأولى، مصر.
18. سويلم محمد (1998) "إدارة المصارف التقليدية والإسلامية (مدخل مقارنة)", جامعة المنصورة مصر.

المراجع الأجنبية:

1. Ozili, Peterson K and Arun, Thankom,(2020). Spillover of COVID-19: Impact on the Global Economy (March 27). Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3562570>
2. Mishra, Mukesh Kumar. (2020). "The World after COVID-19 and its impact on Global Economy.": 1-12
3. MANILA, P. (15/05/2020). COVID-19 Economic Impact Could Reach \$8.8 Trillion Globally. New ADB Report. sur website of Asian Development Bank:
4. Zahidur Rahman, Shohidul Islam, (2018) Use of CAMEL Rating Framework: A Comparative Performance Evaluation of Selected Bangladeshi Private Commercial Banks, International Journal of Economics and Finance.
5. Roman, Angela &Sargu, Alina Camelia " Analysing the Financial Soundness of the Commercial Banks in Romania: An Approach Based on the Camels

Framework" aFaculty of Economics and Business Administration, University of Iasi Romania ,2013.

6. Ravi, Vadlamani " Advances in banking Technology and Management: impacts of ICT and CRM" Information science Reference, 2008.
7. Sarker, Abdul, Awwal, Camel rating system in the context of Islamic banking: A proposed sharian framework,2008.